

- وزير التربية: لانية لدى الوزارة لتعطيل المدارس
- أراضي الدولة غير المستثمرة.. موارد مجمدة والحاجة تستدعي استثمارها
- حيتان السوق يراهنون على "المضاربة بالتجارة" لانهايار سعر الصرف مجدداً!
- أكرم عبد الحميد: أعمال قصاد لمعشوقتي سورية

الهلال من دير الزور: سيبقى أبناء الفرات أوفياء للوطن وقائد الوطن



واصلت فروع الحزب في المحافظات عقد مؤتمراتها السنوية، فعقد فرع دير الزور مؤتمره على مدرج المحافظة، بحضور الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد، والرفيق الدكتور مهدي دخل الله عضو القيادة المركزية، أعمال مؤتمر فرع دير الزور للحزب، وذلك على مدرج المحافظة، واتسمت أعمال المؤتمر بالشفافية والجرأة والوضوح في مداخلات الرفاق أعضاء المؤتمر.

ونقل الرفيق الهلال تحية ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد للرفاق أعضاء المؤتمر، ومنهم أبناء الفرات، الذين كانوا وما زالوا أوفياء للوطن وقائد الوطن، وشدد على أن القائد الأسد أصبح اليوم رمزاً لكل الشعوب التواقة للحرية والكرامة لأنه رفض التنازل عن الثوابت الوطنية والعروبية، ولم يفرط بالاستقلال وسيادة القرار، ووقف ليدافع عن هذا البلد بكل بسالة وشجاعة ليصل بالسفينة إلى بر الأمان، وأشار إلى أن قضيتنا قضية حق، ونحن ندافع عن كرامة وعزة الوطن والأمة العربية، وكان النصر حليفنا، مؤكداً أن الإنجاز الاستراتيجي الذي حققه الجيش العربي السوري في دير الزور كان مفصلاً أساسياً في القضاء على الإرهاب، وخاصة تنظيم "داعش"، وشدد على أن هذا الجيش الباسل عندما يريد الوصول إلى أي موقع فإنه لا شيء يمكن أن يحول دون ذلك، وأضاف: سورية اليوم أكثر عزيمة وإصراراً على متابعة مسيرتها التنموية والاقتصادية، وهي واثقة أكثر من أي وقت مضى بتحقيق النصر الكبير وتطهير كامل تراب الوطن من دنس الإرهاب والاحتلال، سواء أكان صهيونياً أم أمريكياً أم تركيا، وسبق سورية موحدة. وأكد الرفيق الهلال أن انعقاد المؤتمر في محافظة دير الزور الصامدة، التي عانت الكثير وقدمت تضحيات كبيرة، له دلالات كبيرة للداخل والخارج، مشيراً إلى أن أبناء الفرات قدموا الشهداء للدفاع عن عزة وكرامة الوطن، وأسقطوا رهانات الأعداء ومحاولاتهم لإركاك هذه المحافظة، فدير الرجال بقيت كالشوكة في حلقتهم، وأضاف: إن انتصار دير الزور ليس إنجازاً عسكرياً عادياً، وإنما هو إنجاز نوعي بكل المعايير والمقاييس، فقد أسقط العديد من الرهانات، التي كان تنظيم "داعش" الإرهابي ومن يقف وراءه يعولون عليها، ومهد الطريق لانتصارات أخرى على امتداد الجغرافيا السورية، وخاصة تحرير ريف حلب الغربي والشامي الغربي، وإعادة فتح الطريق الدولي بين دمشق وحلب، ما شكّل ضربة قوية لمنظومة الإرهاب الغربية والعربية، ولقنها درساً ميدانياً بكيفية محاربة الإرهاب بالفعل وليس بالقول وبالشعارات، وفرض تغييراً سياسياً في المنطقة العربية والإقليمية، وأضاف: عمل

من جانبه شدد الرفيق دخل الله على أهمية انتقاء مواضيع هامة وجاذبة في اجتماعات الفرق الحزبية، لتكون الفرقة محور اهتمام الرفاق لأنها الركيزة الأقوى في عمل الجهاز الحزبي. وناقش الرفيق الدكتور غسان خلف الجانب المالي في التقرير المقدم للمؤتمر، فيما عرض الرفيق أمين الفرع أهم محطات العمل التي أنجزها فرع دير الزور، منوهاً إلى الاهتمام الذي يوليه الفرع لأسر الشهداء وللحرب الفكرية وبناء الإنسان. وقدم الرفيق المحافظ عرضاً حول الواقع الخدمي بمحافظة دير الزور وما تم إنجازه في كافة القطاعات بهدف تأمين كافة الخدمات للأخوة المواطنين، موضحاً جهود الحكومة ودعمها المطلق لتأمين كافة احتياجات المحافظة. وتمت الإجابة على تساؤلات وطروحات الرفاق أعضاء المؤتمر، التي تحورت حول دعم الثروة الحيوانية وتقديم قروض فلاحية تساهم في دوران عجلة الإنتاج الزراعي، وترميم المشفى الوطني ومشفى الفرات بعد أن طالتهما يد الإرهاب الغادرة، وترميم مقرات الشعب الحزبية وإعادة بناء الجسور المحطمة والمنشآت الحيوية وتأمين مستلزمات العملية التعليمية في جامعة الفرات ورفدها بعدد من الكوادر الإدارية. وفي الختام قدم الرفاق أعضاء المؤتمر بريقة وفاء ولاء للرفيق الأسد الأمين العام للحزب، معاهدينه أن تبقى محافظة دير الزور صامدة في وجه الأعداء والإرهاب. وبعد المؤتمر قام الرفيق الأمين العام المساعد بتكريم عدد من ذوي شهداء وجرحي كتائب البعث.

الإرهابيون وداعموهم على تدمير محافظة دير الزور، لكن بفضل تضحيات الجيش وصمود الأهالي وقوة وشجاعة القائد الأسد لم يستطيعوا، وستعود كما كانت. وفي الجانب التنظيمي، أكد الأمين العام المساعد ضرورة متابعة ما تم تنفيذه من توصيات تقارير مؤتمرات السنوات السابقة، والإشارة إلى ما لم ينفذ منها مع بيان أسباب عدم تنفيذها، وتلافي هذه الأسباب لأن مؤتمرات الحزب محطات للتقييم والتقويم في عمل الجهاز الحزبي، مشيراً إلى ضرورة التركيز على النوع لا الكم في آلية التنسيب إلى صفوف الحزب، لأن المسؤوليات الملقاة على عاتق الرفاق البعثيين في المرحلة المقبلة كبيرة، وخاصة في ظل ما تتعرض له سورية من حصار ظالم يستهدف لقمة شعبها، مشدداً على أهمية الفرق الحزبية العاملة ودورها الاجتماعي في تخفيف معاناة الناس وطرح ما يمس آلام المواطنين ومشاكلهم لمساعدتهم في تخطي العقبات المعيشية والاجتماعية، وهنا يكمن دور القيادات الحزبية القاعدية وأهميتها لتصبح عامل جذب للحزب، وأشار إلى ضرورة وجود العنصر الشبابي في الحزب ليكونوا قادرين على حمل المسؤولية وقيادتها، ووجود العنصر النسائي في كافة المهام القيادية لأنها جزء لا يتجزأ من البعث. وفي الجانب الفكري، شدد هلال على ضرورة مواجهة الفكر الوهابي التكفيري، الذي يسعى لاستهداف وسلب عقول أبناء الشعب، وأضاف: الحرب الفكرية هي من أهم أذرع الحرب الكونية التي شنت ضد سورية.

تنفيذاً لأجندة المحتل الأمريكي.. "قسد" العميلة تستولي بالقوة على عشرات المنازل في حي غويران

المواطن خضر تم الاستيلاء على منزله بالقوة يقول: "أعيش مع عائلتي حياة تشرد بكل ما تعنيه الكلمة حيث لا مساكن للإجار وإن وجدت فأسعارها مرتفعة جداً وحالياً أقيم في منزل أحد أقاربي بعد أن وضعت اثاث منزلي في منزل آخر وانتظر الفرج"، مضيفاً: إن هذه التصرفات مخالفة للقانون وكل الأعراف الدولية التي لا تعترف بها الميليشيا الساعية لتنفيذ مخططات أمريكية لإفراغ المنطقة بشكل نهائي من سكانها الأصليين". وأمام هذا الواقع وما تقوم به ميليشيا "قسد" بات الخوف يسيطر على باقي الأهالي في منطقة السكن الشبابي القريب فهم يتوقعون أن تعد الميليشيا إلى طردهم من منازلهم لتحويلها إلى منطقة عسكرية أو إسكان عائلات مسلحيتها علماً أن السكن الشبابي يضم عشرات العائلات الوافدة من المحافظات الأخرى ومن ريف الحسكة. وكانت قوات الاحتلال الأمريكي استولت سابقاً على الأبنية السكنية الواقعة بين دوار الكهرباء بحي النشوة ودوار الباسل في حي غويران والتي تضم أبنية سكنية تابعة للسكن الشبابي ومقر شركة كهرباء الحسكة والمدينة الرياضية ودار الثقافة والجمعية المعلوماتية ومديرية الأحوال المدنية ومديرية الصناعة وفرع المرور ومديرية الشؤون البيئية والمصرف التجاري وفرع المرور ومديرية السياحة والإدارة العامة للحيوب. وأجبرت الميليشيا خلال الأشهر الماضية الأهالي على إخلاء مساكن الشرطة في حي غويران والصالحية واعتدت على أصحاب المنازل بالضرب واختطفت عدداً منهم كما استولت على مجموعة من المساكن الخاصة في حي الناصرة والمعيشية وعدد من المنازل في مساكن الشريعة بحي النشوة الغربية تنفيذاً لتعليمات مشغلهم الأمريكي ولإجبار الأهالي على الانخراط بالعمل معهم في إطار المخططات التي أعدها المحتل الأمريكي للمنطقة.

أقدمت ميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي على تهجير أصحاب المنازل القريبة من مهبط حوامات الاحتلال بحي غويران بقوة السلاح ووجهت إندارات بالإخلاء لأصحاب منازل أخرى، ولم تشفع وثائق وسندات الملكية لأصحاب المنازل ليجدوا أنفسهم مشردين دون سكن وسط صمت كل المنظمات الإنسانية عن الجرائم المرتكبة بحق أبناء الحسكة. ميليشيا "قسد" التي تسعى إلى إفراغ المناطق المحيطة بأماكن وجود قوات الاحتلال الأمريكي من المدنيين أقدمت سابقاً على إفراغ ثلاثة أبنية طابقية في مساكن الجبسة الواقعة بين حيي غويران وحي الزهور إلى الجنوب من مهبط حوامات للاحتلال وطردت أهلها منها بقوة السلاح. ويشير الشاب محمود من أهالي حي الزهور إلى أن الميليشيا بدأت بالتضييق على الأهالي في المنطقة الممتدة من مقر وجود قوات الاحتلال الأمريكي حتى حي الزهور حيث أقدمت على إغلاق الطريق الواصل إلى الحي بالسواتر الترابية، ويضطر الأهالي حالياً إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مركز المدينة، كما قامت بإبلاغ عدد من أصحاب المنازل القريبة لإخلائها، ويضيف: حولت ميليشيا "قسد" الأبنية السكنية التي احتلتها بشكل كامل إلى مواقع عسكرية لتحصين وتعزيز أماكن وجود قوات الاحتلال الأمريكي في إطار مخطط يهدف إلى الاستيلاء على كامل الأبنية الممتدة من السكن الشبابي حتى دوار الباسل بحي غويران والتي تضم أبنية حكومية وقامت بتحسينها ورفع السواتر وحفر الأنفاق. ويرى أهالي المنطقة أن ممارسات وانتهاكات ميليشيا "قسد" لا تختلف كثيراً عن اعتداءات مرتزقة الاحتلال التركي في رأس العين بالريف الشمالي الغربي للمحافظة وهي تمارس سياسة التهجير وإجبار الأهالي على ترك أملاكهم وتشريدتهم والاستيلاء عليها لاستخدامها لأغراض عسكرية، داعين كل الجهات المختصة والمنظمات الإغاثية والإنسانية للتدخل ووقف هذه الجرائم بحق المدنيين في المنطقة.

الغموض يكتنف موعد تعويم السفينة الجانحة.. و14 مليون دولار خسائر قناة السويس يومياً



لا يزال من غير الواضح متى سيتم إعادة تعويم السفينة إيفر غيفن، والتي يبلغ طولها ٤٠٠ متر في قطاع جنوبي، من قناة السويس، والتي عطلت عمليات الشحن العالمية بعد غلق أحد أكثر الممرات البحرية ازدحاماً في العالم، إذ أكد رئيس هيئة قناة السويس، اليوم الأحد، أن أعمال التكرير والشد بالقاطرات لتعويم السفينة الجانحة ستستمر في توقيات تتلام مع المد والجزر واتجاه الرياح، وأضاف في بيان: إن الكراكات رفعت حتى الآن حوالي ٢٧ ألف متر مكعب من الرمال حتى عمق ١٨ متراً، مشيراً إلى أن القناة تخسر ما بين ١٢ و١٤ مليون دولار من الإيرادات اليومية بعد توقف حركة الملاحة بسبب جنوح سفينة الحاويات، موضحاً أن ٣٦٩ سفينة تنتظر عبور القناة. وازدادت أسعار الشحن لتناقلات المنتجات النفطية إلى المثلين تقريبا بعد جنوح السفينة، وائر غلق القناة على سلاسل الإمدادات العالمية، مهدداً بحدوث تأخيرات باهظة التكلفة للشركات، التي تعاني أصلاً بسبب قيود كوفيد-١٩. وإذا استمر إغلاق القناة طويلاً، فإن شركات الشحن ربما تتقرر تغيير مسار السفن لتدور حول رأس الرجاء الصالح، وهو ما يضيف أسبوعين إلى الرحلات بالإضافة إلى المزيد من تكاليف الوقود.

وقالت شركة هولندية تعمل لتعويم السفينة: إن من الممكن تحريرها في غضون الأيام القليلة المقبلة إذا كان من شأن قاطرات ثقيلة وعمليات جارية لتجريف الرمال من حول مقدمتها ومد مرتفع، إزاحتها من مكانها.

وشاركت ١٤ قاطرة حتى الآن في جهود إعادة تعويم السفينة، على الرغم من أن شركتي بوسكليس وسميت سالفيج حذرتا من أن استعمال قوة زائدة على الحد لقطر السفينة يمكن أن يلحق بها الضرر، وقال بيتر بيردوفسكي، المدير التنفيذي لشركة بوسكليس، وهي الشركة الأم لشركة سميت سالفيج الهولندية التي جيء بها في الأسبوع الماضي لتعزيز جهود هيئة قناة السويس لتعويم السفينة، "إن رافعة برية تستصل خلال أيام وهو ما يمكن أن يخفف حمولة السفينة وذلك من خلال إنزال حاويات، لكن خبراء حذروا من أن عملية من هذا النوع يمكن أن تكون معقدة وطويلة.

وقال بيردوفسكي "إذا لم ننجح في تحريرها الأسبوع المقبل (الذي يبدأ يوم الاثنين) فسيتعين علينا إنزال نحو ٦٠٠ حاوية من مقدمة السفينة لتخفيف الوزن"، ومضى قائلًا "هذا سيؤخرنا أياماً على الأقل لأن المكان الذي سنترك فيه تلك الحاويات سيكون لغزاً إلى حد بعيد".

وفي وقت سابق اليوم، أكد مصدر في هيئة قناة السويس، فنسل محاولة تعويم سفينة الشحن التايوانية العملاقة الجانحة في مجرى القناة، لافتاً إلى أنه تم تكرار المحاولة مع حلول

موجات المد البحري المتوقعة، وأضاف: "لأسف لم ننجح اليوم بمحاولة تعويم السفينة، سنركز المحاولة مرة أخرى اليوم مع حلول موجات المد البحري المتوقعة".

ونفى مصدر آخر وجود معلومات بشأن موعد تعويم السفينة، لكنه قال: إن هناك مؤشرات إيجابية على ذلك، في حين قال مصدر بقطاع الشحن: تم إعداد خطة للعبور السريع لنحو ١٣٣ سفينة بمجرد تعويم السفينة الجانحة.

وفي وقت سابق، قال مصدر في إدارة قناة السويس: إنه من الممكن نقل سفينة الحاويات في أقرب وقت الليلة، أثناء ارتفاع المد، وأضاف: "توقع أن يتم نقل السفينة اليوم لأنها بدأت تتفاعل مع عمل القاطرات.. اعتقد أنه سيتم نقلها بالكامل إلى منتصف القناة استعداداً لسحبها خلال أعلى موجة في منتصف الليل"، موضحاً أن حركة سفينة الحاويات تعتمد بشكل كبير على المد والجزر المرتفع والمنخفض.

وكانت الشركة المشغلة للسفينة الجانحة قناة السويس أعلنت عن فشل محاولات إعادة تعويم السفينة الجمعة، موضحةً أن التحقيقات الأولية تستبعد أي خلل في أي من المحرك بسبب جنوحها، وقالت إن "عملية نقل السفينة سيستغرق يومين أو ثلاثة أيام وذلك لإزالة السفينة من المياه الضحلة"، مشيرة إلى أن "الوضع معقد بسبب حجم السفينة وعدد الحاويات عليها".

وكانت هيئة قناة السويس أفادت في بيان سابق، أن السفينة "إيفر غيفن" جنحت، يوم الثلاثاء الماضي، وهو ما "يعود بشكل

العثور على كميات كبيرة من الأسلحة في ريف درعا الغربي



درعا - دعاء الرفاعي

خلال مواصلتها استكمال أعمال تأمين المناطق التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب عثرت الجهات المختصة بالتعاون مع الأهالي على أسلحة وذخائر متنوعة من مخلفات

الإرهابيين في ريف درعا الغربي.

وذكر مصدر في الجهات المختصة أنه خلال متابعة أعمال تمهيط المناطق المحررة من الإرهاب حافظا على حياة المدنيين وعودة أمنة لهم إلى قراهم ومنازلهم تم العثور على ذخائر متنوعة ورشاشات وبنادق حربية وكاميرات حرارية من مخلفات التنظيمات الإرهابية في مناطق مختلفة من ريف المحافظة الغربي.

وأشار المصدر إلى أن المضبوطات شملت رشاشات خفيفة ومتوسطة وقواذف آر. بي. جي مع حشواتها وكميات كبيرة من الذخيرة الناعمة وقذائف متنوعة والغاما مضادة للدبابات وبنادق آلية وبنادق صيد وصواريخ مولوتكا.

وبداية آذار الجاري، عثرت الجهات المختصة بالتعاون مع الأهالي خلال استكمال أعمال تأمين بعض مناطق الريف الغربي على أسلحة وذخائر متنوعة منها بنادق حربية وقناصات ورشاشات بي. كي. سي وقذائف هاون وقنابل يدوية وعبوات ناسفة محلية الصنع وقواذف آر. بي. جي وقواعد إطلاق قذائف هاون وذخائر رشاش ٢٣ وكميات كبيرة من ذخائر الأسلحة الفردية وصواريخ متوتعة.

ومنذ تطهيرها من الإرهاب من قبل الجيش العربي السوري تعمل الجهات المختصة بالتعاون مع وحدات الجيش والأهالي على تأمين المناطق المحررة بالتوازي مع الأعمال التي تقوم بها الجهات الحكومية المعنية لاستكمال تأهيل البنى التحتية بهدف إعادة الدور الريادي لمحافظة درعا في قطاعات العمل والإنتاج المتنوعة.

تحذيرات من سرعة العدوى في الموجة الثالثة.. وشعبة عزل جديدة في مشفى تللكلخ



فيما لا تزال سورية تشهد زيادة بعدد إصابات كورونا والحالات المشتبهة التي تراجع المشافي والعيادات، يحذر الأطباء من أن الموجة الثالثة تتسم بسرعة معدل انتشار العدوى ويشددون على ضرورة طلب استشارة مختصة في مرحلة مبكرة لتجنب اشتداد الحالة وبالتالي الحاجة إلى عناية مشددة وأجهزة تنفس آلي.

وفي الهيئة العامة لمشفى ابن النفيس، التي يراجعها يوميا من ٣٥ إلى ٤٠ مريضا بشكوى مشابهة لأعراض كورونا منذ بداية آذار الجاري، أشار مديرها الدكتور نزار ابراهيم إلى وجود ٢٣ إصابة مثبتة يقسم العزل ١٥ إصابة منها بغرف العناية المشددة، وبين أن الطاقة الاستيعابية للمشفى لجهة قبول حالات كورونا المشتبهة تصل إلى ٨٥ سريراً منها ٦٨ سريراً بأقسام العزل و١٧ سريراً للعناية المشددة.

وحول توافر الأوكسجين للمرضى ذكر الدكتور ابراهيم أن المشفى يزود غرف المرضى الذين يحتاجون دعم أكسجة أو الذين بحاجة إلى الوضع على التنفس الآلي عبر محطة أساسية إلى جانب وجود أسطوانات احتياطية.

وعن علاقة كورونا بحدوث أذية قلبية لدى المصابين أوضح الدكتور ابراهيم أن عدداً من مرضى كورونا عانوا من احتشاء عضلة قلبية أو خثرات وتجلطات بالشرابين وهي من الأسباب الرئيسية لوفاة بعضهم، لافتاً إلى أن البروتوكول العلاجي يتضمن إعطاء المميعات إضافة إلى الكورتزون ومضاد انتاني جرثومي وفيتامينات دال وزنك، ولفت إلى ضرورة طلب الرعاية الطبية بالمشفى والمراكز الصحية في بداية الأعراض حيث وصلت بعض الحالات إلى المشفى بوقت متأخر الأمر الذي يزيد الحاجة لغرف العناية وأجهزة التنفس الاصطناعي ويقلل نسبة الشفاء، مؤكداً أن جميع الكوادر الطبية بالمشفى على درجة عالية من الخبرة والجاهزية التامة للقيام بأوجههم المهني والإنساني ويصل عددهم إلى ٣٥٠ من أطباء اختصاصيين ومقيمين وممرضين وفنيين.

وجدد الدكتور ابراهيم الدعوة لضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية لأنها السبيل الوحيد لكسر حلقة العدوى خاصة ارتداء الكمامة والتباعد المكاني واستخدام المطهرات.

وعن الأعراض التي تظهر على مرضى كورونا خلال الفترة الأخيرة، بين اختصاصي الأمراض الداخلية والصدرية الدكتور مضر نيازي عدم وجود أعراض جديدة صريحة لدى المرضى إلا أن دراسات جديدة أعلنت عن تسجيل إصابة بالعصب السمعي مع شعور بالدوار وطنين الأذن لدى ١٤ بالمئة

من الحالات المسجلة عالمياً، معتبراً في الوقت نفسه أن عامل الزمن أسهم بالتعرف أكثر على الفيروس التاجي وما طرأ عليه من طفرات مشيراً إلى أن الموجة الجديدة لانتشاره محلياً تتميز بسرعة العدوى، ورأى أن الانتشار الواسع للإصابات خلال شهري تموز وأب الماضيين ثم تشرين الثاني شكل مناعة جيدة لدى جزء كبير من المجتمع إلا أن الموجة الجديدة ظهرت بإصابات أكبر لدى فئة الشباب مشيراً إلى أن تكرار الإصابة وارد ولكن بعد ستة أشهر على الأقل وفق آخر الدراسات.

ولفت الاختصاصي إلا أن الميعات لمرضى كورونا من عمر أربعين عاماً وأكثر الذين طلبت حالتهم دخول مشفى أي حالات متوسطة وشديدة أصبحت ضرورية جداً لوجود إصابات احتشاء قلبي ودماعي ووصمة رئوية بين المرضى، وأكد أهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية ولا سيما بقاء مضعفي المناعة والمسنين في المنزل قدر المستطاع والأسراع بتقديم اللقاح لأكثر شريحة ممكنة.

وفي هذا السياق، افتتحت في مشفى الباسل الوطني في مدينة تللكلخ بريف حمص الغربي شعبة عزل جديدة مخصصة لمرضى كورونا. وبين الدكتور بديع الخضر مدير المشفى أنه نتيجة تزايد أعداد الإصابات التي تراجع المشفى تم افتتاح الشعبة الجديدة التي تضم ٢٠ سريراً تصاف إلى ١٦ سريراً كانت موجودة سابقاً مشيراً إلى زيادة عدد الأسرة في عناية العزل لتصبح ثمانية أسرة بدلاً من أربعة سابقاً.

ولفت الخضر إلى تصاعد المنحى البباني بعدد الإصابات بالفترة الحالية في المنطقة الغربية لمحافظة حمص والتي يغطيها المشفى ويقدم الخدمات فيها مؤكداً زيادة عدد الكوادر والمختصين في التعامل مع مرضى كورونا في شعبتي العزل وتجهيزهما بشكل كامل.

يأتي ذلك فيما أجرى فريق طبي في الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني عمليات جراحية هي الثانية من نوعها لمرضى أثبتت التحاليل إصابته بفيروس كورونا.

ويبين مدير عام الهيئة العامة الدكتور عمر العاكوب أن مواطننا في عقده السادس راجع الهيئة بحالة إسعاف من مدينة الحسكة يعاني من خدر في الطرف السفلي وبرود وبينت الاستقصاءات الطبية إصابته بفيروس كورونا ويعاني من صمة في الشريان الفخذي ما تطلب تدخلاً جراحياً وسحب صمة من الشريان الفخذي بطول ٤٠ سم وتكثت العملية بالنجاح وحالياً تراجعحت الأعراض وعاد النبض على كامل محور الطرف والمريض بصحة جيدة ويتم متابعة وضعه وتقديم العلاج له في قسم العزل الطبي في مقر الهيئة.

يشار إلى أن الكوادر الطبية في الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني قد أجروا عملية جراحية لمصاب كورونا في الأول من الشهر الجاري وإزالة صمة بطول ١٢ سم من الطرف السفلي كما تمكنتا من إجراء عملية ولادة لسيدة مصابة بفيروس كورونا.

آلاف النساء يتظاهرن في اسطنبول ضد أردوغان



للاسبوع الثاني على التوالي، خرجت عدة آلاف من النساء إلى شوارع إسطنبول، اليوم السبت، لمطالبة النظام التركي بالعودة عن قرار الانسحاب من اتفاقية دولية تستهدف مكافحة العنف ضد النساء.

وتجمعت النساء المحتجات في ميدان مطل على الساحل في إسطنبول، ولوحن برايات أرجوانية اللون، ورددن هتافات تقول "جرائم قتل النساء سياسية". وكتب على إحدى اللافتات "أحموا النساء لا مرتكبي العنف"، وسط وجود أمني مكثف.

وأوضحت مديرة فرع منظمة العفو الدولية في تركيا إيجي أونفير أن "الانسحاب من اتفاقية إسطنبول كارثة على ملايين النساء والأطفال الذين يعيشون في هذا البلد"، مطالبة أنقرة بالعودة عن القرار.

وصدم أردوغان الحلفاء الأوروبيين بإعلانه الأسبوع الماضي انسحاب تركيا من اتفاقية

إسطنبول، والتي حملت اسم المدينة التي وقعت بها عام ٢٠١١.

ومنذ سنوات، كانت هناك أصوات من قبل حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في البلاد ومعه حليفه "حزب الحركة القومية" بأن "اتفاقية إسطنبول" تشجع على العنف، من خلال "تقويض الهيكل الأسري".

في المقابل، علت أصوات معارضة، واعتبرت أن الاتفاقية، وعلى الرغم من التوقيع عليها، إلا أن البلاد لم تشهد تطبيقاً صارماً لبنودها.

يذكر أن تركيا كانت بين أوائل الدول الموقعة على الاتفاقية، وتقول النساء: إن سلامتهن تتعرض للخطر جراء تلك الخطوة التي اتخذها أردوغان ضد الاتفاقية الأوروبية.

وبحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، فإن ٢٨٪ من النساء في تركيا تتعرض للعنف من شريكهن في حياتهن مقارنة بنسبة ٢٥٪ في أوروبا.

وبحسب جماعة مراقبة فإن معدلات جرائم قتل النساء في تركيا زادت ثلاثة أمثال تقريباً خلال السنوات العشر الماضية، على الرغم من عدم وجود أرقام رسمية. وحتى الآن هذا العام قُتل ٨٧ امرأة على أيدي رجال أو لقتن حتفنهن في ظروف مرعبة.

وقالت طالبة تدعى شيلين جيليك: "لن تكف عن الاحتجاج. سنبقى هنا حتى نستعيد حريتنا واتفاقيتنا. لن تكف عن نضالنا من أجل الاتفاقية".

ولم تكن تصريحات المسؤولين في حكومة العدالة والتنمية، التي حاولت التغطية على انسحاب تركيا من اتفاقية إسطنبول لحقوق المرأة، مقنعة بما فيه الكفاية، ولم توفر أسباباً حقيقية دفعت لمثل ذلك القرار، وبدا أردوغان في وضع لا يحسد عليه أمام الرأي العام التركي والعالمي.

وأثارت الخطوة المثيرة للجدل بالانسحاب من اتفاقية إسطنبول احتجاجات من قبل جماعات حقوق الإنسان، في حين حث الاتحاد الأوروبي نظام أردوغان على العودة إلى معاهدة عام ٢٠١١ - التي وقعها أردوغان عندما كان رئيساً للوزراء آنذاك.

ويقول المنتقدون: إن أردوغان قد يسيء استخدام سلطته للتخلي عن المعاهدات الحساسة مثل الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

ندوة حول مسار الحرب والسلام في اليمن بعد ست سنوات من العدوان



دمشق-علي اليوسف؛

”كي لا تغلق بوابة اليمن نحو الشمس والعروبة التي غربت عنها كثيراً، يصنع اليمن علامة فارقة في تاريخ هذه الأمة، علامة مضنية في زمن التطبيع والخبثيات“، بهذه الكلمات افتتح أنور رجا رئيس المكتب الإعلامي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الندوة الحوارية التي أقيمت اليوم في دمشق بعنوان ”بعد ست سنوات من العدوان.. مسار الحرب والسلام في اليمن“، حيث قدّم الرفيق نايف القانص الأمين القطري المساعد- اليمن، رئيس مكتب الاتصال القومي، وسفير الجمهورية اليمنية السابق في سورية، شرحاً مفصلاً عن مسار الحرب التدميرية على اليمن. وتركزت المحاضرة حول سبعة أسئلة جوهرية، كان أبرزها

111 مليار دولار خسائر قطاع الزراعة في اليمن جراء العدوان والحصار



الجيش واللجان بـ٤٤٤ قذيفة مدفعية، وأكد أن خروقات قوات التحالف السعودي لاتفاق وقف إطلاق النار في الحُدُودِ الذي ترعاه الأمم المتحدة منذ الـ١٨ من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، شملت استحداث تحصينات قتالية جنوب وشرق الحُدُودِ تزامناً مع تحليق ١٣ طائرة تجسس.

يأتي ذلك فيما أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، اليوم السبت، أن القوات اليمنية قد توجه ”ضربات موجعية لم يعهدها النظام السعودي“، وقال: إنه ”قد نلجأ إلى توجيه ضربات قوية لم يعهدها النظام السعودي ما لم يوقف عدوانه وحصاره“، وأكد سريع أن ”العام السابع للعدوان سيشهد الإعلان عن منظومات صاروخية جديدة“، مشيراً إلى أن ”اليمن في الرتبة الأولى في الجزيرة العربية من حيث نوعية ومديات الصواريخ محلية الصنع“.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية السبت عن تنفيذ عملية ”اليوم الوطني للصمود“ باستهداف ”مقرات ومنتشات عسكرية وحيوية تابعة للعدو السعودي“، موضحة أنه تم تنفيذ عملية اليوم الوطني للصمود بـ ١٨ طائرة مسيرة و ٨ صواريخ بالستية. كما استهدفت القوات المسلحة اليمنية الأسبوع الماضي ضمن عملية

الفجوة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة



٢٠٠٥ / ٢٠٠٥ ما يعني أنه ليس الانتعاش الذي ينتظر الكتلة الأوروبية في الربع الأول من هذا العام، ولكن الركود المزيج لريعين متتاليين.

ووفقاً للتوقعات الصادرة الأسبوع الماضي من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سيظهر النمو الاقتصادي الأمريكي ٦.٥٪ هذا العام، و ٤٪ العام المقبل، مقابل ٣.٩٪ و ٣.٨٪ على التوالي في منطقة اليورو.

ووفقاً لفيكتور كونستانسيو، فإن أحد الخيارات المقترحة هو استبعاد ٣٥٠ مليار يورو من القروض من ميزانية التحفيز الأوروبية من تقييم الدين الوطني. أما أوليفيه بلانشارد، كبير الاقتصاديين السابق في صندوق النقد الدولي (IMF)، فيرى أن الدعم الأكثر نشاطاً ضرورياً فيما يتعلق بالإجراءات المالية، وسيعتمد ذلك على سلوك الطلب الخاص والتخاؤل وانتهاء فترة توفير الأموال للطوارئ بسبب حالة عدم اليقين.

من جهة أخرى، يمكن أن تحدث فجوة أخرى في السياسة النقدية، لجهة أن بنك الاحتياطي الفيدرالي لن يتبنى أي تغييرات مهمة على المدى القريب لأنه قد وضع بالفعل معايير عالية جداً لأسعار الفائدة، كما قلل من برنامج الاستحواذ على الأصول. ولكن إذا كان التعافي في الاقتصاد الأمريكي ”فلكياً“ هذا العام واقرب من المعدل الكامل العام المقبل، فإن البنك المركزي الأمريكي سيستحدث عن تعليق الدعم الاقتصادي في وقت أقرب مما هو متوقع.

في النهاية، سيحدد بنك الاحتياطي الفيدرالي نفسه في صراع مع البنك المركزي الأوروبي، الذي أعلن عن تسارع كبير في تنفيذ خطة الاستحواذ على الأصول، ووفقاً لتوقعاته، سيبطل التضخم في غضون عامين أيضاً أقل بكثير من المعدل المستهدف.

”التدخل الإنساني“ ستار لإخفاء جرائم الحرب الفعلية

العالمي، أو المبالغ المجهولة المتدفقة من المتعاقدين العسكريين إلى خزائن معهد السياسة الإستراتيجية الأسترالي، فمن الواضح أن المصادر التي تنشر روايات التدخل الإنساني في وسائل الإعلام الأمريكية، غير جديرة بالثقة. لكن، هذا لم يمنع إدارة جو بايدن من تأييد رواية ”الإبادة“ لتجديد الحرب الباردة الجديدة.

وفي الوقت الذي يعتقد فيه البعض أن بايدن سيخفف من حدة التوتر مع الصين، ارتفعت درجة حرارة الحرب الباردة الجديدة في الأسابيع الأخيرة، بعد المناورات العسكرية الأخيرة للإدارة الجديدة، حيث طلبت مؤخراً، القيادة الأمريكية لمنطقة المحيطين الهندي والهادي، تخصيص ميزانية قدرها ٤.٤ ٣٧ مليار دولار أمريكي لشبكة صواريخ مضادة للصين، تمتد على طول الجزر الرئيسية على حدود الصين مثل أوكيناوا وتايوان والفلبين. انضم بايدن إلى التحالف ”الرباعي“ المناهض للصين مع اليابان والهند وأستراليا في ١٢ آذار الجاري لحضور القمة الدولية الأولى خلال فترة رئاسته للولايات المتحدة، ومن الجدير بالذكر، أنه تم تجديد التحالف في ظل إدارة ترامب بعد أكثر من عقد من الزمن.

من الواضح، إن اختيار بايدن تجديد التحالف ”الرباعي“ كأول قمة له، يعبع برسالة واضحة تؤكد استمرارية الحرب الباردة الجديدة بقيادة الولايات المتحدة على الصين تحت ذريعة تعزيز التحالفات ومعالجة المخاوف ”الإنسانية“. لكن الحقيقة، فإن ”التدخل الإنساني“ ليس إلا ستار لإخفاء جرائم الحرب الفعلية التي ارتكبتها الولايات المتحدة وأتباعها الإمبرياليون، فبينما تُنشر المزاعم المتكررة بشأن ”الإبادة“ في الصين، يتم تجاهل الإبادة الجماعية الحقيقية التي يمكن التحقق منها والتي يرتكها الكيان الإسرائيلي الحليف الأكبر للولايات المتحدة ضد الفلسطينيين، وكذلك عشرات الآلاف من الفنزويليين الذين ماتوا بسبب العقوبات الأمريكية.

ومع ذلك، لا تعطي الصحافة الأمريكية دقيقة من وقتها للإبادة على جرائم الحرب التي ارتكبتها الأنظمة التي ترعاها الولايات المتحدة في رواندا وأوغندا بحق الملايين ممن لقوا حتفهم جراء الغزو الذي استمر ربع قرن لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أو لقتل أو تشريد لعشرات الملايين في أعقاب العدوان الذي قاده الولايات المتحدة على ليبيا ودول أخرى منذ عام ٢٠١١.

سيظل وصف التدخل الإنساني بأنه مجرد غطاء، لجرائم الحرب كخدمة للهيمنة الأمريكية سهلاً للغاية، فالفرج بين الإنسانية والعمل الحربي نفسه يخرج من الاستثنائية الأمريكية، حيث يتم توجيه الشعار المشترك إلى أنه لا يوجد شيء في سجل الإمبراطورية، في الماضي أو الحاضر، يمكن أن يثير التدقيق في طموحاتها الإنسانية. إذ لا يقتصر ”التدخل الإنساني“ على إعادة تسمية جرائم الحرب على أنها عمليات لحقوق الإنسان فحسب، بل يمدح الأدواف الحقيقية الكامنة وراءها.

لقد أعادت الولايات المتحدة على خوض حروب إنسانية في لحظات تتعرض فيها مصالحها للتهديد، ففي عام ٢٠١٤، كلف أوباما دعم الولايات المتحدة للشخصيات المعارضة اليمينية العنيفة والعقوبات ضد فنزويلا، بمجرد أن أصبح واضحاً أن وفاة هوغو تشافيز لن تكون بمثابة نهاية للثورة البوليفارية. كما اتهمت الحكومة السورية عدة مرات باستخدام أسلحة كيميائية ضد المدنيين منذ عام ٢٠١٦ في الوقت الذي كانت فيه بأفضل وضع لهزيمة الولايات المتحدة وغيرها من الوكلاء المدعومين من الخارج منذ بدء الحرب قبل أكثر من عقد. نجحت الصين في احتواء جائحة كوفيد ١٩، وأصبحت الاقتصاد الرئيسي الوحيد الذي يسجل نمواً إيجابياً وسط الكساد العالمي. علاوة على ذلك، استطاعت التغلب على عم الاستقرار الذي عصف بمنطقة شينجيانغ بفضل جهود الحكومة في الحد من الإرهاب وتخفيف حدة الفقر. كما سمح الاستقرار والنمو للصين الماضي قديماً في خطتها لتطوير شبكة تجارة عالمية ضخمة ممولة من الحكومة من خلال مبادرة الحزام والطريق. من المؤكد، أن الدعوات إلى التدخل الإنساني تزيد مع استمرار ترافع الولايات المتحدة بالتوازي مع صعود الصين على المسرح العالمي، وليس من الواضح ما إذا كانت الحرب الباردة الجديدة ستتحول إلى حرب ساخنة.

هيفاء علي

بحسب خبراء الاقتصاد الغربيين، يمكن أن تقسر ديناميات التحصين من فيروس كورونا، وحجم برامج المساعدة تباين المسارات بشكل متزايد للانتعاش الاقتصادي، ومن المرجح أن تسجل أوروبا ضعف معدل النمو مقارنة بمعدل النمو في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى ذلك قد يجد الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي نفسه في صراع مع البنك المركزي الأوروبي.

منذ بدء جائحة كورونا، بدأت تحدث ندوب في أوروبا أعمق مما هي عليه في الولايات المتحدة، ذلك أن استجابتهم الحالية للضرورة تعني أن هذه الاقتصادات عبر الأطلسي مهياة لمزيد من القطيعة عن بعضها البعض.

في الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال هناك فجوة الإنتاج، أي الفجوة بين المستوى المرصود للناجح المحلي الإجمالي ومستواه المحتمل فهي كانت في بداية العام أعلى بمقدار ضعفين مقارنة بالمؤشر الأمريكي. وهذا يعني أن الاقتصاد الأوروبي قد خلق عدداً أقل من الوظائف مع انخفاض الطلب وتضخماً أقل.

وبحسب الخبراء سوف تستمر أمريكا في المضي قدماً هذا العام، بينما تتخلف أوروبا عن الإنفاق الحكومي الأقل طموحاً، وتعمل على تشديد القيود على الأعمال التجارية ووتيرة النمو.

في هذا السياق يقول إريك نيلسن كبير الاقتصاديين في بنك ”أوني كريدي“ الإيطالي: ”من الواضح أن الولايات المتحدة في طريقها لتسهر النمو الاقتصادي المتوقع قبل وباء الفيروس التاجي العام، بينما لا يتوقع حدوث مثل هذا الشيء، في أوروبا في السنوات القادمة“.

بعد أن وافقت الحكومة الأمريكية على إنفاق ١.٩ تريليون دولار الأسبوع الماضي، فإن الاقتصاد الأمريكي هذا العام سيحصل على فائدة من الحوافز المالية السائلة تصل إلى ١١-١٢٪ من الدولار من الناتج المحلي الإجمالي، أو ثلاثة أضعاف الناتج المتوقع.

في المقابل، ستضيف الإجراءات المالية الجديدة التي خططت لها ١٩ دولة في منطقة اليورو، بما في ذلك النفقات الإضافية لتحقيق خطط المساعدة، وعائدات الضرائب غير المحصلة والمدفوعات من صندوق التحفيز الأوروبي البالغة ٧٥٠ مليار يورو، ٦٠٪ فقط إلى الناتج المحلي الإجمالي، أي ٧٠٪ فقط من فجوة الناتج المحلي الإجمالي في هذه الكتلة. بينما يكافح الاتحاد الأوروبي لتحقيق خطته لتطعيم ٧٠٪ من السكان البالغين بحلول أيلول، بسبب التأخير في إنتاج اللقاح، فضلاً عن الشكوك حول الفعالية والآثار الجانبية المحتملة للقاح”أزيترا زينيسا“.

وسيؤثر التأخير في التحصين وعدم كفاية السياسة المالية على النمو الاقتصادي في الأرباع القادمة. فمن المرجح أن تحقق أوروبا نصف نمو الولايات المتحدة فقط هذا العام، بحسب فيكتور كونستانسيو نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي. كما تحدثت كريستين لاجارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، الأسبوع الماضي عن وجود ”فجوة مؤقتة“ بين خطط التحفيز الضريبي للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

لقد انكمش اقتصاد منطقة اليورو بنسبة ٦.٦٪ العام الماضي، وبالمقارنة تقلص الاقتصاد الأمريكي بنسبة

سمر سامي السمارة

بهدف الحصول على تأييد إعتداتها المستمرة، تزعم الولايات المتحدة أن منافسيها مذنبون بارتكاب جرائم أشد فظاعة. ولأسباب ليس أقلها ضخامة أجهزة الملوومات المضللة وارتباطها المباشر والوثيق بالمجمع الصناعي العسكري وإعلام الشركات الأمريكية، أصبح فك شفرة الحقيقة مهمة صعبة بالنسبة للأمريكيين العاديين.

فعلى مدار العقد المنصرم، بذلت الإمبريالية الأمريكية جهداً كبيراً للتصعيد التدريجي لحرب باردة جديدة مع الصين، وذلك من خلال وسائل إعلامها التي روحت لسياساتها العدوانية. وقد أظهر استطلاع رأي أجرته مؤخراً مؤسسة ”غالوب“ أن ٨٠٪ من الأمريكيين يحتفظون برأي سلبي تجاه الصين، كما يُنظر لإيران وكوريا الديمقراطية على أنهما ”الدولتان الأكثر شرّاً“ بحسب آلة الدعاية الأمريكية.

وهذه النتائج تؤكد تعرض الرأي العام الأمريكي لوكايل من عناوين ووسائل الإعلام المناهضة للصين والذي تغذيه مختلف الأطياف السياسية، حيث تمثل أكاذيب التدخل الإنساني أخطر أشكال الملوومات المضللة التي تغذي حالياً الحرب الباردة الأمريكية الجديدة، ولعل أبرزها أكتوبية شينجيانغ الأيوغورية، ذاتية الحكم في الصين. ومؤخراً نُشرت ”سي إن إن“، تقريراً لمعهد ”نيوز لاين“ الذي يدعي التحقق بشكل مستقل في شينجيانغ، لكن التقرير لم يقدم أية رؤية بخلاف الانعاءات التي ترددها، منذ عدة سنوات، مصادر منبشوهة مثل إذاعة آسيا الحرة و الباحث الألماني ”اندراس زينر“.

كما أن معهد” نيوز لاين“ نفسه مصدر معلومات غير موثوق، فترئيس مركز الأبحاث في واشنطن ”أحمد علواني“ هو الاستشار السابق للقيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا. ومن الجدير بالذكر، أن القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا، كانت القوة الأساسية للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في تدمير ليبيا عام ٢٠١١، وهو التدخل الذي اعتمد على نفس الوكلاء المدعومين من جماعة ”الإخوان المسلمين“ المرتبطين بعلواني.

إستراتيجية بثّ الفوضى

سواء، أكانت عشرات الملايين من الدولارات التي ضخمها الصندوق الوطني للديمقراطية في مؤتمر الأيوغور

وزير التربية: لا نية لدى الوزارة لتعطيل المدارس



دمشق - علي حسون

كشفت وزير التربية الدكتور دارم طباع عن أنه لا نية للوزارة في تعطيل دوام المدارس، وأن العملية التعليمية مستمرة ضمن إجراءات صحية احترازية مطبقة في المدارس، وذلك وقاية من فيروس كورونا.

وزير التربية وخلال لقاء حصري مع "تلفزيون البعث" لم يخف وجود تقصير في بعض المدارس، ولاسيما أن هناك ١٢٤٠٠ مدرسة من الصعب ضمان تطبيق الإجراءات فيها على المستوى ذاته.

وأكد وزير التربية أن الوزارة ستقوم بتشديد الإجراءات الاحترازية الصحية في المدارس وزيادة عمليات التعقيم وتطبيق جميع الإجراءات من دون تقاعس أو تقصير.

وحول تزايد الإصابات في صفوف الطلاب بين طابع أن الوزارة أخذت ٨٠ حالة اشتباه كورونا ظهر منها ٣٣ حالة إيجابية وجميع الإصابات غير خطيرة والحالات ضمن الحدود الطبيعية ولا قلق عليها.

ولفت وزير التربية إلى أن تجربة التعليم عن بُعد أثبتت فشلها على مستوى العالم، وسورية تعتبر من الدول التي حافظت على سير العملية التعليمية رغم كل الظروف الراهنة الصعبة.

وأصل وزير التربية من الاهالي التعاون مع التربية في حماية الطلاب من خلال التنسيق مع المدرسة بتنفيذ الإجراءات داخل وخارج المدرسة.

مطالبات بزيادة المقنن العلفي في مؤتمر فلاحي الرستن

الاستثمارية والمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر التي تساهم في تأمين مصدر عيش للأسر، وتنشيط عمل الجمعيات الفلاحية وعقد الندوات الفنية والإرشادية التي تساهم في إرشاد الفلاحين لتحقيق أفضل النتائج من خلال الالتصاق بالحقول وزيادة الإنتاج، وعلى الرابطة الفلاحية متابعة كافة قضايا الفلاحين ونقل همومهم ومتطلباتهم إلى الجهات المعنية للعمل على تذليل كافة الصعوبات وفق الإمكانيات المتاحة، مشيراً إلى أن عودة الأهالي إلى الريف الشمالي كان لها الأثر الكبير في إعادة زراعة الأراضي واستثمارها بالشكل الأمثل لتعود بالخير على الأسر والمساهمة بتأمين منتجات المحاصيل الشتوية والصيفية، لافتاً إلى أنه قريباً جداً سيتم إطلاق المياه عبر أقبية الري لتصل إلى أغلب مناطق الريف الشمالي، الأمر الذي سيساهم في زيادة المساحات المزروعة وزيادة إنتاج الأراضي بشكل أفضل.

وتركزت المطالب حول ضرورة تأمين وتخفيض أسعار مستلزمات الإنتاج من بذور وأسمدة ومازوت وأدوية زراعية وبيطرية، وإحداث وحدة إرشادية زراعية في قرى تجمع السعن، وإعادة تأهيل مستودعات المصرف الزراعي بالرستن، وتسهيل إجراءات تسجيل الآليات الزراعية، وإعادة النظر بجدول الاحتياج لمستلزمات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وزيادة المقنن العلفي وتخفيض أسعار الأعلاف، وتأمين الفلاحات بكافة أنواعها للثروة الحيوانية، وزيادة أسعار المحاصيل الزراعية بما يتناسب مع تكاليفها، وتأمين كميات من المازوت الزراعي للآليات والمحركات، وتنسوية أوضاع الآبار الارتوازية غير المرخصة في منطقة الرستن. كما طالبوا بتوزيع مبالغ دعم الزيتون لعام ٢٠١١ الموجودة بالمصرف الزراعي، وتأمين مياه الشرب في القرى التي تعاني نقصاً حاداً في تأمينها، ومنها قرى عز الدين والمركمية والزعرانة.

حمص - صديق محمد

عقدت رابطة الرستن الفلاحية مؤتمرها السنوي بحضور الرفيق نديم علي رئيس مكتب الفلاحين الفرعي ورئيس اتحاد فلاحي حمص وعدد من المدراء المعنيين بالقطاع الزراعي. وأكد الرفيق علي ضرورة مضاعفة الجهود لتنفيذ الخطط الإنتاجية، والاهتمام بالمشاريع

دعوة للاعتماد على الطاقات المتجددة في اللاذقية



اللاذقية- مروان حويجة

جرى عرض موسع للسبل الكفيلة بدعم الاعتماد على الطاقات المتجددة في اجتماع بمحافظة اللاذقية، بهدف تشجيع البحث عن مصادر للطاقات المتجددة وتحفيز مشروعاتها وتقديم التسهيلات لها، والإسراع بخططها في ظل ظروف الحصار الجائر، إذ تم استعراض رؤية وخطط الجهات العامة بالمحافظة لتطوير اعتمادها على الطاقات المتجددة في ظل العقوبات التي يعاني منها قطاع الطاقة بسبب الحرب والحصار الجائر المفروض على سورية.

وقدم مدير الجهات العامة المعنية مقترحاتهم التي تأتي في إطار التشجيع لاستخدام مصادر الطاقات المتجددة، والاستثمارات التي يمكن إقامتها في مجال الطاقة الشمسية والريحية، أو أي مصدر آخر من مصادر الطاقات المتجددة وسبل التمويل المناسب.

وركز الاجتماع على الجدوى الاقتصادية من كل مشروع والفائدة المرجوة منه، وخاصة في مجال تشغيل الإنارة وأنظمة الحواسيب في مباني الجهات العامة ومنها مراكز تقديم الخدمات في مجالس المدن، فيما تطرق الاجتماع أيضاً إلى الجوانب الفنية اللازمة في هذا المجال لتشغيل محطات المياه والضخ بالطاقة المتجددة. وتحدث في اللقاء مدير شركة الكهرباء

ومؤسسة المياه وفرع الاتصالات ومديريات الزراعة والموارد المائية والخدمات الفنية ومعاون مدير التربية ورؤساء مجالس مختلف القطاعات الإنتاجية والتنمية والخدمية.

واقع الجمعيات غير مرض باعتراف "الوزيرة"



حمص- سمر محفوظ

قدم رؤساء الجمعيات الأهلية العاملة بحمص مبادراتهم للتنمية الاجتماعية والتعاقد بين كافة فئات المجتمع خلال الاجتماع مع وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل د. سلوى عبيد الله في المركز الثقافي بحمص، حيث تركزت أغلب المداخلات حول شرح خطة عمل الجمعيات، والصعوبات التي تواجهها، وسبل حلها، والمطالبة بتقديم الدعم المادي والمعنوي والنفسي، وتبسيط الإجراءات، والإسراع بالحصول على الموافقات اللازمة لإقامة النشاطات.

رزان أتاسي، رئيسة جمعية رعاية الطفل لذوي الاحتياجات الخاصة، طالبت بتأمين الحروقات لسيارات نقل الجمعية، بينما طالب الياس طعمة الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية باتاحة المجال لعمل الجمعية بشكل أكبر بحمص، لاسيما أنها في طور التحول من مكتب إلى فرع غير مشهر، وطلب فوزي بربر عسكر من جمعية الميثم السرياني دعم الوزارة بالمساعدة ببناء الميثم المتوقف بسبب عجز الإدارة المالي.

وطالب ممثل الجمعية التاريخية السورية بالتعاون مع الجهات ذات الصلة لحماية الأبنية الأثرية بالمدينة القديمة، وإعادة ترميمها والحفاظ عليها، وركز عدد آخر على ضرورة تقديم سسل غذائية للأسر الأشد احتياجاً، وتعديل النظام الداخلي الناظم لعمل الجمعيات بما يتناسب مع واقع التطوير الإداري، والسماح بعقد اجتماعات الجمعيات خارج أوقات الدوام وبالعمل الرسمية، مع صرف تعويضات التنقل، وإقامة يوم وطني لتكريم الغترب السوري، والسماح بإقامة مشاريع تنمية واستثمارية تساهم برفد دخل الجمعيات. وأشارت الوزيرة إلى أن الهدف من زيارتها الأولى لمدينة حمص، ولديرة الشؤون الاجتماعية، والجمعيات المرتبطة بها، هو معرفة واقع العمل الخدمي الذي يقدم للفئات الهشة

موضحة أن الوزارة تعمل على مشروع تطوير عمل المنظمات غير الحكومية، وأنه سيتم في حزيران القادم البدء بالمرحلة التجريبية للمشروع المطور الذي سيحدد عمل الجمعيات واعتماداتها وتراخيصها المؤقتة والدائمة، وأطر مراقبة نظامها المالي والإداري وهيكلتها.

وشملت الجولة الإطلاعية للسيدة الوزيرة عدداً من الجمعيات والمراكز الأهلية، وأطلعت على واقع عمل تلك المؤسسات والمعاهد والجمعيات، واستمعت من القائمين عن الاحتياجات، وسبل الارتقاء بمختلف الخدمات الاجتماعية والنهوض بها.

من المجتمع والأقل حظاً من مسنين وأحداث ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة، وللإطلاع كوزارة على واقع عمل تلك المؤسسات والمعاهد لوضع الخطط والرؤى الكفيلة برفع سوية العمل، لافتة إلى أن الواقع الحالي قد لا يكون مرضياً، والهدف رصد ذلك، ووضع الآليات اللازمة حسب إمكانيات الوزارة، ومن الضروري وضع ضوابط لحصول الأسر المحتاجة على المساعدات التي قد لا تصل أحياناً لمستحقها بالشكل الأمثل عبر وضع قاعدة بيانات للتوزيع العادل، خاصة بهذه الفترة العصيبة التي يمر بها المواطن السوري نتيجة للعقوبات الاقتصادية الجائرة على بلدنا،

إطلاق مركز خدمة المواطن بطرطوس



طرطوس- دارين حسن

بهدف خدمة الحرفيين والصناعيين وسائر المواطنين، تم إحداث مركز خدمة المواطن التابع لمجلس مدينة طرطوس في المنطقة الصناعية ضمن خطة المحافظة التي تم وضعها في عام ٢٠١٩ بغية التوسع الأفقي لمراكز خدمة المواطن لتسهيل وتبسيط الإجراءات وضمان إنجاز

المعاملات بشكل يسير اختصاراً للوقت والجهد والتكاليف.

وعن أهمية المركز والخدمات المقدمة والصعوبات التي تواجه العمل، بين منذر رمضان عضو المكتب التنفيذي في اتحاد حرفيي طرطوس لـ "البعث" أنه تم وضع المركز بالمرحلة التجريبية منذ بداية شهر شباط من العام الحالي، وذلك لتغطية أي ثغرات قد تظهر من خلال العمل، لتقديم الخدمات للحرفيين والصناعيين وعموم المواطنين إن كانوا من داخل المحافظة أو من خارجها، وذلك من خلال كوادر بشرية مدربة ومواكبة للمرحلة الحالية والمقبلة، حيث بلغ عدد الخدمات المقدمة منذ إنطلاق العمل بالمركز حتى تاريخه ٦٠ خدمة منها ما أنجز ومنها قيد الإنجاز.

ووجد عضو المكتب التنفيذي في إنطلاق العمل بالمركز خطوة مهمة من مختلف النواحي لأنها تقدم خدمات مبسطة وواضحة من حيث التكاليف والمدة الزمنية لتلبية الخدمة المطلوبة، كما ستنهي معاناة المواطنين المسنّة مع المكاتب الخلفية، إضافة إلى أنها تساهم في حمايتهم من المماطلة التي كانت تحدث سابقاً من بعضهم في تنفيذ معاملاتهم لأسباب متعددة...!

وأشار رمضان إلى وجود كوة للمصرف التجاري يتم من خلالها دفع ما يتربط من رسوم لكل الجهات أصولاً، معتبراً أن إحداث كوة للهااتف والمياه متم وريديف لعمل المركز، حيث يتم العمل على إحداث كوة للهااتف وللمياه مع كوة الكهرباء الموجودة في المبنى الإداري التي أمل من المعنيين إحداثها من خلال التعاون بأسرع وقت لتصبح في الخدمة.

أعمال صيانة لشبكة مياه القرداحة



اللاذقية- رفيا عبود

نفذت وحدة مياه الشرب في القرداحة مجموعة من أعمال الصيانة للشبكة في محاور عدة، وذكر المهندس جلال جديد، مدير وحدة المياه، أن الوحدة نفذت العديد من الإصلاحات وأعمال الصيانة في المدينة، حيث تم منذ بداية العام الحالي إنجاز خط بطول ٧٠٠ متر من الضاحية مقام الشيخ ضاهر باتجاه حسي آل خزّام، ووضع في الخدمة، وتنفيذ إصلاحات على خط قطر ٢٠٠ مم عند مدخل المتحلق الشمالي من الجهة الغربية باتجاه الفندق، وإصلاح قطر ٢٥٠ مم على خط المتحلق الشرقي حي آل عبيدة، فضلاً عن إجراء إصلاحات على خط قطر ١١٠ عند مفرق البلدية، وعلى خط قطر ١٣ مم عند دار القضاء في الضاحية، موضحاً أنه تمت أعمال الصيانة على خط القبور-رسيون، وإصلاح خط على طريق كلماخو القيو، وعلى خط رسيون ورأس القلورية بقطر ٩٠ مم، كما تم إصلاح خط الصخ قطر ١٥٠ مم باتجاه شديتي، من محطة شديتي الأولى باتجاه شديتي، وصب الداعمة البيتونية وما يلزم.

أراضي الدولة غير المستثمرة.. موارد مجمّدة والحاجة تستدعي استثمارها



في ضوء مشكلة السكن وأزمة العقارات التي تتصخّم يوماً بعد يوم، وفي مرحلة جديدة بدأنا بها بإعادة إعمار ما تهدّم خلال سنوات الحرب، يلحظ الكثيرون ازدياد المساحات الشاغرة من أراضي الدولة غير المستثمرة، هذه المساحات التي تعتبر مصادر وموارد مجمّدة في زمن نحن أحوج ما نكون فيه لاستحضار هذه الموارد إن لم تكن موجودة، فكيف إذا كانت هذه الموارد موجودة ولكنها غير مفعلة، ما يدعو لخطط فورية لتنظيمها وتطويرها عقارياً أو حتى استثمارها في مجالات أخرى عديدة.

إعادة الإعمار

أسئلة كثيرة حملناها إلى مديرية أسلاك الدولة في وزارة الزراعة لتكتفي بدورها بإجابات مقتضبة لا تروي ظمأ المواطنين المتعطّشين لحلول واقعية تقضي على مشكلة السكن، مع زيادة ضخ الثغّة في الوضع الاستثماري القائم في البلد، حيث أكد محمد العلي مدير عام أملاك الدولة أن المساحات الشاغرة من أراضي الدولة والإصلاح الزراعي في سورية بلغت حتى نهاية ٢٠١٠ (٢١٦٨٥٣٨) هكتاراً، وهي عبارة عن أراضٍ صخرية

استثمار وتنسيق

عبد الرحمن قرنفلة (خبير زراعي) تحدث عن أملاك الدولة التي تتوزع وفق مواقعها، فالبادية بأكملها أملاك دولة، وهناك عقارات بمناطق زراعية وعقارات بمناطق سكنية، كذلك عقارات مؤجرة لفلاحين أو مستثمرين، إضافة إلى عقارات موضوع عليها اليد من قبل أشخاص معيّنين، وعقارات صادرة بحقها قرارات نزع يد، لذا من المفيد وضع خارطة طريق لإعادة استثمار أراضي أملاك الدولة وفق منهج يحقق تنمية الإنتاج الزراعي ويحقّق عائداً مجزياً للدولة، مشيراً إلى وجود عقارات من أراضي أملاك الدولة حول دمشق مستثمرة سياحياً كالمطاعم، وأجورها رمزية للغاية.

وطرح قرنفلة حلاً كإعادة دراسة العقارات الموجودة في المناطق السكنية أو مناطق قابلة للتطوير العقاري، مع ضرورة عدم بيع الدولة الأراضي الموجودة بالمناطق السكنية ومناطق التطوير العقاري ولا تقوم بتأجيرها بل تقوم باستثمارها وفق مبدأ الـ BOT إضافة إلى ضرورة العمل على وضع صيغة

لاستثمار أراضي أملاك الدولة الزراعية بما يحقّق استثمار كل شبر يمكن استثماره، ومن المفيد النظر إلى التجربة المصرية وتوزيع بعض من أراضي أملاك الدولة لخريجي الهندسة الزراعية مع منحهم قروضاً ميسّرة وبفترات راحة طويلة حتى يقوموا باستثمارها وبالتنسيق مع نقابة المهندسين الزراعيين.

غياب الدراسات

في المقابل يجد أهل الاختصاص ضرورة وضع اليد على الوجع الحقيقي والذي تقاوم خلال سنوات الأزمة، مع ازدياد المساحات غير المستثمرة والتي ما زالت حتى الآن بانتظار خطط لإعمارها وتخفيف العبء السكاني أو إدخال استثمارات ترفد الاقتصاد الوطني، حيث وجد إياد خولف (مهندس عمارة) ضرورة ملحة اليوم في البحث عن الموارد المجدّدة وتنشيطها، وأولى هذه الموارد هي أملاك الدولة وهذا مطلب حق في هذه المرحلة على وجه التحديد. لكن وبرأي خولف عدم وجود دراسات جدوى لتفعيل هذه الموارد سيحول دون استثمارها، لذا نحن بحاجة اليوم لدراسة هذه المصادر بشكل إفرادي، لكل مؤسسة.. لكل قطعة تنظيمية.. لكل مورد، سواء خدمي أو إنتاجي، يجب أن تدرس هذه المصادر على حده من أجل إيجاد الحل الأمثل لإعادة إدراجها ضمن الاستثمار، كذلك الأراضي غير المستثمرة وضرورة تبني فكرة التشاركية بين القطاعين في مرحلة إعادة الإعمار واستثمار أراضي أملاك الدولة، وهذا يتطلّب وجود فريق عمل متكامل يدرس إمكانية التوسع في مناطق غير مستثمرة بما يخدم المحيط المستقبلي للمدينة، وهنا يجب أن تؤخذ عدة أمور في الحسبان أهمها مراعاة ألا تكون هذه الأرض زراعية أو مناطق لا تخلق ضرراً بيئياً، أو بعيدة عن المناطق الصناعية أو بعيدة عن البحيرات والمناطق الخضراء فيست كل الأراضي المملوكة من قبل الدولة تصلح لاستثمارها، إضافة إلى شرط عدد السكان وضرورة وجود المياه، وعندما تتواجد الأرض تكون الخطة الاستثمارية متغيّراً ضعيفاً جداً أمام حجم وأهمية العنصر الموجود.

ميس بركات

حيثان السوق يراهنون على ”المضاربة بالتجارة“ لانهايار سعر الصرف مجدداً؟!!



هذا ما نقله لنا مباشرة أحد العاملين في مستودعات ذلك التاجر، مؤكداً أنها ليست المرة الأولى التي يعمد فيها هذا التاجر إلى مثل هكذا إجراء، أملاً بتسليط الضوء على هذه القضية بهدف وضع حد لها، كونها تكزّس و”تعزّز“ عمليات المضاربة للإبقاء على سعر صرف مرتفع!.

يراهنون؟!!

كذلك تحدث أحد المستثمرين عن أزمة أعلاف قوية، بعد خفض سعر الصرف، بسبب امتناع تجار الذرة والصويا عن البيع، بالرغم من استلامهم دعم المستوردات على سعر ١٢٥٠ ليرة، موضحاً أنهم بهذا الفعل لا يسرقون المال العام فقط، بل إنهم بلجونهم إلى إغلاق مستودعاتهم وعدم تزويد المربين باحتياجاتهم يراهنون على انهيار سعر الصرف مرة أخرى بالقرب العاجل!.

أين الجهات المختصة؟!!

أمثال هؤلاء، من تجار ومستوردين يعمدون لأسلوب ما يمكن أن نطلق عليه ”المضاربة بالتجارة“ الذي لا تشمله شكلاً المراقبة والمحاسبة والمعاقبة، لكنهم في مضامين ما يرتكبون يجب أن يُدانوا ويُحاسنوا استناداً للقرارات الرسمية الرادعة والمُجرّمة لعمليات المضاربة التقليدية بالعملة، حيث إنهم لجؤوا إلى المضاربة بالمواد الأساسية من خلال تعمدهم احتكارها واحتجازها ومنع طرحها في السوق، وعليه لا بد من استنفار الجهات الرقابية والمالية، وفي مقدمتهم هيئة المنافسة ومنع الاحتكار التي لم يعد لها من اسمها سوى العنوان لرصد وضبط ما يحدث، وإحالة مرتكبي ذلك إلى القضاء!.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

انتهاء المرحلة الرابعة من مدينة معارض السيارات واعتماد المخطط التنظيمي

وأضاف سرور أنه من المتوقع أن تتوسّع مدينة المعارض إلى نحو ١٥٠٠ دونم، مع زيادة الإقبال على الاكتتاب عليها، مؤكداً أن المقاسم المحدّدة تمّ الاكتتاب عليها بالكامل وبنسبة ١٢٠٪، لافتاً إلى أن قيمة المتر المربع بلغت ١٢٥ ألف ليرة، ما يعتبر سعراً ترويجياً لجلب الفعاليات العاملة في المجال للاكتتاب على المقاسم.

وأشار سرور بسريّة إنجاز مراحل المشروع، الأمر الذي يشير إلى الاهتمام الكبير، والأولوية التي يحظى بها من قبل قيادتي المحافظتين، وخصوصاً محافظة دمشق، بفعل الأضرار التي تسببها مكاتب تجارة السيارات غير المرخصة من خلال الإشغالات والضيوضاء.. وغيرها.

واعتبر سرور أن إنجاز المشروع سيحقّق قيمة مضافة لقطاع تجارة السيارات في دمشق وريفها، وعلى مستوى القطر، كون المشروع يعتبر خطوة رائدة في هذا المجال على مستوى المنطقة، من حيث المساحة والشمولية والخدمات الموجودة، ويمثل خدمة حقيقية للمتعاملين والتّجار على حدّ سواء. وأضاف سرور أن المشروع سيشمل معارض السيارات الجديدة والمستعملة، ومضماراً لتجريب السيارات، ومديرية للنقل لخدمات التسجيل، وما يرافقها من ورشات فحص المركبات، وشركات التأمين، وفروع للبنوك، ومراكز لتجارة قطع الغيار، فيما عدا مراكز الترفيه، والمطاعم والقاهي وغيرها، بحيث تكون المدينة متكاملة كلياً ويتمّ فيها إنجاز كامل عملية البيع والشراء.

وتعتبر المدينة الجديدة –وفقاً لسرور– أول مشروع مشترك بين محافظتي دمشق وريف دمشق في سورية، في ظل قانون الإدارة المحلية، وستكون لها إدارة مشتركة تتبع لمحافظة دمشق وريف دمشق، وستشكّل حلاً حقيقياً لقطاع خدمات تجارة السيارات. ولفت سرور إلى أن المساحة المحدّدة، والتي تبلغ ٨٠٠ دونم، مقسمة إلى عدة مقاسم بمساحات مختلفة، وهي ٢٥٠ متراً مربعاً، و٥٠٠ متر مربع، و٢٠٠ متر مربع، و٥ آلاف متر مربع، فيما عدا الشوارع والمساحات العامة وغيرها.

وقال سرور إن جميع مكاتب السيارات ستنقل إلى المدينة الجديدة بمجرد وضعها قيد العمل، خاصة وأن جميع تلك المكاتب اكتتبت على مقاسم في المدينة الجديدة، وهو ما يسمح لها بالاستمرار في أعمالها في الوقت الحالي، ضمن محافظة دمشق، لتغاضي المحافظة عنها حتى إنتمام مراحل المشروع، حيث سيتمّ منع وجودها خارج المدينة الجديدة.

طالما سمعنا على لسان مصادر رسمية – فضلت عدم الكشف عن اسمها ووصفتها الوظيفية – أن الارتفاع الوهمي لسعر الصرف ناتج بالدرجة الأولى عن عمليات المضاربة غير المشروعة، وأن مصير هذا الارتفاع سيكون هبوطاً حاداً خلال أيام قليلة، وهذا ما تم فعلاً، ولو أنه ليس بالنسبة التي كان يجب أن تتم مقارنة بحقيقة مؤكدة وهي أن ما كان قبل أيام هو سعر وهمي ومبالغ به لناحية سعر الصرف، وأن هناك زيادة نسبية في أرقام الصادرات، وكذلك الحوالات، مقابل تراجع أرقام المستوردات وما يعنيه هذا . منطقياً . من تراجع الطلب على الدولار.. إلخ. ولن نجادل فيما سبق لكون الطرح استند لمنطق الأمور، علماً أننا بتنا على يقين أنه ليس هناك منطق يحكم ما يتم ويحدث، وهنا بيت القصيد الذي سنشير إليه ونطالب بالتحقق منه والتحقق فيه، كون المضاربة خرجت عن مسارها التقليدي لتتخذ أشكالاً وأساليب تتلوّن وفقاً لكل قرار رسمي يصدر يُجرّم المضاربة بالعملة. . أساليب يتملص مرتكبوها من تبعاتها كونها ظاهرياً لا تدخل في خانة المضاربة المباشرة، لكنها في الحقيقة نوع من المضاربة الفعلية التي تصب بالنهاية في خانة المضاربة التقليدية!

مليارات غير مشروعة

هذا النوع من المضاربة يعمد إليه التاجر أو الصناعي للإبقاء على سهم الأسعار محلقاً، ومن ذلك مثلاً المضاربة بالسلع التموينية، احتكاراً أو تخزيناً، والتحكم بسوق عرضها وطلبها، وبالتالي التأثير المباشر في تفشيل وإبطال مفاعيل أي قرار قد يحد منها، ويضع حداً للوهمي في سعر الصرف، وصولاً إلى الغاية المنشودة وهي الإبقاء على ربط السعر المرتفع بسعر صرف مرتفع، وجني مليارات الأرباح خلال فترة قياسية، وهي أرباح غير مشروعة، وفوق ذلك تُسرق من جيب المواطن والخزينة العامة، بتواطؤ مشبوه من بعض ”الأزلام“ في الجهات المعنية بالرقابة والمتابعة!.

المضاربة بغذاء المواطن

في هذا الشأن، إليكم ما لدينا من أدلة تُؤكّد ما نذهب إليه، فوفقاً لما حدث قبل أيام، استطاعت الإجراءات الحكومية خفض سعر الصرف، وكان من المفترض أن يترافق ذلك مع هبوط في الأسعار بنسب توازي أو تتناسب مع انخفاض سعر الصرف، ولكن ما حال دون ذلك، بالقدر المتوقع والمأمول، تورط حيثان المال والأعمال من تجار ومستوردين وغيرهم في عمليات المضاربة بأشكال غير مباشرة أدت لإحباط ما اتخذ على صعيد ضبط جنون الأسعار اللحظي الذي كان لسعر الصرف الوهمي الأثر الأول والأكبر في حدوثه. أحد حيثان التجارة، ممن يمتلكون ماركة معروفة، يشتغل بتغليف المواد والمنتجات الغذائية (الناشفة)، من أرز وبرغل وعدس وحمص وفول ووزرة.. إلخ، وبعد نزول سعر الصرف مباشرة، طلب، على وجه السرعة، ممن يديرون ما تسمى بـ ”المستودعات“ (وهي في الحقيقة أماكن تدرج في خانة اقتصاد الظل، كونها خارج أية تغطية رقابية أو تموينية أو مالية)، إغلاق وإيقاف كل شيء، وسحب كل سيارات التوزيع لمنتجاته من السوق مباشرة ريثما يُتخذ على الشيء مقتضاه..



دمشق-رامي سلوم

كشف عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق فيصل سرور لـ”البحث“، عن صدور المخطط التنظيمي لمشروع مدينة معارض السيارات في الدور، واعتماده من قبل اللجنة المشتركة، والتي تعتبر المرحلة الرابعة والنهائية من مراحل دراسة المشروع التي أقرتها اللجنة المشتركة بين محافظتي دمشق وريف دمشق.

وأشار سرور إلى أن المحافظين واللجنة المشتركة، بصدد عقد اجتماع خلال الأيام القليلة المقبلة، لتشكيل الإدارة الدائمة لمدينة المعارض، والتي ستقوم بأعمال التخصيص للمقاسم وتنظيم أعمال المدينة الجديدة بصورتها النهائية.

وأوضح سرور أن عمليات تخصيص وتوزيع المقاسم، ستتمّ وفقاً لأولويات محدّدة، خصوصاً بالنسبة لأصحاب وكالات السيارات المتضررة بفعل الأزمة، لافتاً إلى أن مساحة الأرض المخصّصة والتي تبلغ نحو ٨٠٠ دونم قد تمّ استصلاحها بالكامل، وهي جاهزة لعمليات البناء بعد إنجاز أعمال البنية التحتية اللازمة للمشروع.

وجوه جديدة في بطولة الجمهورية للبياردو

اختتمت أمس في اللاذقية منافسات بطولتي الجمهورية للبياردو للرجال (٩ كرات- فردي وزوجي) اللتين شارك فيهما ٤٠ لاعبا مثلوا عشر محافظات وثلاث هيئات هي (دمشق، ريف دمشق، اللاذقية، حمص، طرطوس، القنيطرة، درعا، السويداء، حلب، الرقة، الجيش، الإدارة المحلية، الطلبة).

أمية سسر اتحاد اللعبة روعة سيفو أوضحت لـ”البعث“ أن البطولة هي الأولى بعد غياب لمدة عام كامل بسبب إجراءات الحدّ من انتشار فيروس كورونا، مبيّنة أنها شهدت مستوى جيدا من قبل كافة اللاعبين، وخاصة بوجود هذا العدد الكبير من المشاركين، مؤكّدة أن النتائج التي سُكِّلت أعلنت انطبعا مختلفا مع بروز أسماء جديدة استطاعت أن تصل إلى النهائي وتتوّج باللقب، وهذا دليل على أن اللعبة ما زالت تزخر باللاعبين الجيدين، كاشفة أن الاتحاد سيعمد لانتقاء العناصر الجيدة لضمّهم لصفوف المنتخب الوطني في المستقبل.

وبيّنت سيفو أن مباريات البطولة أقيمت بطريقة خروج المغلوب من الدور الأول من مباراتين، على أن يفوز في المباراة لاعب الفريق الذي يفوز بـ ٦ أشواط من أصل ١١، أما مباريات دور الـ١٦ فأقيمت بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة بـ ٩ أشواط من ١٧، مختتمّة حديثها بالقول إن الاتحاد لن يتوقّف عند هذه البطولة، فمن المقرّر أن تقام في وقت لاحق بطولة الجمهورية للبياردو ٩ كرات للفرق، إضافة لعدد من البطولات خلال شهر أيار المقبل.

رياضة

Sport

وجوه جديدة في بطولة الجمهورية للبياردو



وكانت نتائج بطولة الجمهورية للبياردو ٩ كرات فردي قد أسفرت عن فوز موفق الطرابلسي (من دمشق) بالمرکز الأول، وحل ثانيا المنتصر نجم الدين الصالح (طرطوس)، وجاء ثالثا مكرمر كل من طارق اللابد (ريف دمشق) ومحمد أمين عبد الرحمن (القنيطرة)، أما في الزوجي فحلّ بالمرکز الأول الزوجي

جهاز السويداء يقفز على الصعوبات

السويداء – زياد عامر

استطاعت ناشئات السويداء تحقيق المركز الثاني في بطولة الجمهورية للجمبان، متجاوزات كل الصعوبات، وقلة الدعم والافتقار لكل الأساسيات، رئيس اللجنة الفنية للعبة في المحافظة لؤي حرفوش أبدى لـ ”البعث“ رضاه عما تحقّق من نتائج، وذلك بسبب عدم وجود مقومات اللعبة التي تصنع الأبطال، حيث تتم العملية التدريبية كما يقول في صالة ثانوية شكيب أرسلان في مدينة السويداء بإشراف المدرب منير الباروكي، وفي صالة نادي شهبأ الرياضي بإشراف المدربة رندة الريشاني، في ظل غياب الأجهزة التدريبية اللازمة.

المدربة رندة الريشاني من جهتها شكّكت غياب الدعم، مؤكّدة عدم وجود أي جهاز باستثناء جهاز العارضة، فيما الحركات الأرضية تمارس على بساط خاص برياضة الكاراتيه، حيث إن بناء الصالة الخاصة باللعبة توقف العمل به عند إنجاز القواعد بسبب ظروف الأزمة.

الجدير ذكره أن اللاعبة تالا مكارم حصلت على المركز الأول بالحركات الأرضية، وعلى المركز الثاني على جهاز العارضة، وعلى المركز الثالث بالفردي العام، بينما حصلت اللاعبة ششهد زينية على المركز الثالث بالحركات الأرضية.

”شباب“ الاتحاد.. أنموذج البطل المثالي

حلب- محمود جنيد

بقليل من الكلام والأقوال، وكثير من الجد والأفعال، حسم فريق شباب الاتحاد لقب الدوري لصالحه قبل أربع جولات من نهاية المسابقة بفوزه ضمن الجولة ٢٢ من الدوري الممتاز على ضيفه المحافظة بثلاثية ببيضاء، مقابل خسارة منافسه المباشر تشرينين أمام الوثبة بالنتيجة نفسها، ليرتفع الفارق بين المتصدر ووصيفه الي ١٤ نقطة (٥٨-٤٤) كانت كافية لتثبيت الكتاف، وارتقاء منصة اللقب بسجل مشرف خال من الهزائم.

مدرب الفريق من الراشد أكد لـ ”البعث“ أن فريقه أدرك اللقب المستحق من خلال العمل الجماعي المنهجي المنظم، والاستراتيجية الواضحة، وروح الجماعة، والانسجام بين السكادر واللاعبين، كذلك نبض الانتماء والولاء التام للنادي والشعار.ولأن هذا الفريق أصبح بالنسبة لجماهير نادي الاتحاد التي أهداها الراشد تاج اللقب ملاذ وفرحة الحاضر وأمل المستقبل، فقد طرح التساؤل نفسه: كيف يمكن المحافظة على هذا الفريق ودعمه، ليشير الراشد إلى أن الجهد الجبار المثر الذي بذل مع هذا الفريق يجب المحافظة عليه من خلال استراتجية مدروسة، بالتعاون مع الإدارة، تؤسس ركائز وخطة عمل متكاملة مدعومة بالإمكانات، ليكون أبطال المرحلة الحالية زاد بطولات المستقبل، والرافد الذاتي للفريق الأول من خريبي المدرسة الاتحادية القادرين على تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللاعبين، وتخفيف الأعباء المادية المرهقة جراء التعاقدات من خارج مضارب النادي.

الجدير ذكره أن فريق الاتحاد سسار على طريق وعر دون دعم كاف من الإدارة، بتماسك قيادته الفنية التي قبضت على مقاليد الأمور ومفاتيح النجاح بصبر وإيمان وطموح دون تذر من واقع التأخر بصرف المستحقات المادية، فكان هذا الفريق أنموذجا يحتذى للبلل المثالي.

البعث

ثقافة

CULTURE

”العرس“ تفتتح احتفالية يوم المسرح.. تهرّيج أكثر منه تهكماً ساخراً



والدة العروس على حضور جنرال للعرس للتفاخر بين الناس، ولتحقيق هذا الأمر تدفع ٢٥٠ روبلاً لأحد السماسرة الذي يعدها بإحضار جنرال إلى العرس، لكن السمسار يأخذ المبلغ، ويقنع مقدماً عجوزاً متقاعداً من البحرية حضور العرس فيخدع أم العروس والجنرال معاً، وعندما يقتضع الأمر يشعر الجنرال بالخيبة والحزن من الواقع البشع الذي وصلنا إليه، وسيطرة المظاهر اللا أخلاقية على علاقتنا الاجتماعية.

فكرة بسيطة متجدّدة في الزمان والمكان.

أصف إبراهيم

معرض مشترك

لنزليات دار الكرامة

مع مجموعة نون

كما وحدهن المكان وحدهن العمل الجماعي المشترك، فكل واحدة منهن لها حكايتها التي انتهت، فوجدت الماوى الذي يشعرها بالأمان في دار الكرامة، حكايات كثيرة نسجتها نزيلات دار الكرامة بأعمالهن ومشاركتهن مع مجموعة نون بمعرض الأعمال البودية الذي أقيم في المركز الثقافي العربي ”أبو رمانة“ لمناسبة عيد الأم. وقد تنوعت العروض بين أعمال الكروشيه، والصورف، والتزيينات، والتطريز، وتزيين الجرار، ومشغولات على الخشب، واللوحات المطبوعة على الخشب، ومن ثم حرفها وتزيينها، الملفت هو العمل الجماعي بالتصميم والتنفيذ لأية قطعة، ما أضفى تناغم الروح الجماعية، فحدثت الشابة كرم إبراهيم عن مشاركتها بمنجاتها النول بألوان متعددة للوسائد، وأعربت عن سعادتها بالمشاركة بالمعرض الذي أخرجها من اليوميات الرتيبة وجعلها تشعر بالنشاط والحيوية، ورات نور الهدي التي شاركت برسم بعض اللوحات المطبوعة على الخشب أن المعرض فتح باب الأمل من جديد لتعمل وتبدع بالفنون الصغيرة، ومنحها طاقة إيجابية، أما الباحثة وفاء عطا الله، المسؤولة عن قسم البحث الاجتماعي في دار الكرامة، فبيّنت أن هذه المشاركة الثالثة للدار مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، وأن المعرض فرصة لتشجيع النزليات للعمل الذي يخفف من معاناتهن، ويشركهن بالمجتمع.

وتحدثت سمر خزعل، مقطوعة بالدار من قبل الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، عن نشاطات الدار، وورشات الأعمال البودية، وكيفية العمل على تطوير المشغولات للنزيلات وتدريبهن، فكل قطعة تمر على عدة شخصيات حتى تصل إلى شكلها النهائي، وكانت المشاركة من فئات عمرية مختلفة، ومن ذوي الإعاقة.

ومن مجموعة نون بإشراف السيدة رنا الفنواتي شاركت المهندسة الزراعية هيفاء شققة بتصنيع ”الشامبو“، وكريمات تجميلية للبشرة من أعشاب طبيعية، إضافة إلى تقطير الورد، وأوضحت بأنها حققت نجاحاً من خلال مجموعة نون، وتبيع منتجاتها للزائرين الذين أعجبوا بمنتجاتها من المعارض السابقة. أما رنا الحوري من مجموعة نون أيضاً فتأبعت مسارها الفني بمنحوتات من الجصين الملون صغيرة جداً أشبه بمنحمتات موحية بخنان الأم، كما تميزت مجموعة نون بعرض مجموعة منوعة من الشموع على شكل النباتات.

ملده شويكاني

وهنا لابد من التوقف عند دور الجنرال الذي أده رامي جابر مستغلاً كل التفاصيل المكوّنة للشخصية شكلاً ومضموناً إلى حدّ العائشة والتقمص التام للدور الذي يعتبر الركيزة والحامل الأساسي للفكرة والمواقف المتأرجحة باتزان بين التراجيديا والكوميديا، استطاع رامي التنقل بينها بفعوية وإتقان. وشخصية ”يات“ لثائر محمد التي لم تكن بصعوبة شخصية الجنرال المركبة، لكنه قدّم شخصية متزنّة قاربت رسم تشيخوف دون مبالغة في التهرّيج واللجوء إلى الحركات الاستعراضية غير الجديّة، واستطاع الاحتفاظ بسوية الأداء الهادئ الواثق بالنفس، والمقاربة الفعّلية للفكرة العامة للنص.

فكرة نص ”العرس“ تدور حول عائلة تقيم عرساً لابنتها، وتحرص

خلف عينها.. نهاية خارجة عن المؤلف

مصادفةً أثناء إيصالها ابنها ”أدم“ إلى المدرسة، تعجز عن تجاهل تلك المرأة التي تحاول أن تصنع صديقتها، تبدو ”أديل“ امرأة وحيدة جداً، فلا أصدقاء لها في الحي الذي انتقلت إليه مع ”ديفيد“ من أجل منصبه الجديد، وسرعان ما تصعب ”لويز“ عاقلة بين الاثنين، يزيد انجذابها نحو ”ديفيد“ اللطيف والجدير بالثقة ويزيد إعجابها بشخصية ”أديل“ الودية. الا تستطيع أن تتابع مغازلة ”ديفيد“ تزامناً مع مصادقة ”أديل“؛ بعد فترة وجيزة تتسائل لويز، لماذا تبدو زوجته وحيدة وخائفة من أن تفوت مكالماته التي تصل كل يوم في أوقات محدّدة سلفاً؛ لم لا تملك سوى هاتف قابل للطرّ، ولماذا تبدو دائماً وكأنها تعرف أشياء ليس لديها طريقة منطقية في معرفتها؟.

في ذكريات الماضي، عندما كانت أديل في سن المراهقة تمّ إرسالها إلى ”ويستلاندز“ مصحة نفسية بعد وفاة والديها نتيجة حريق اندلع فجأة، هناك تقابل ”روب“ المدمن والذي يصبح صديقها المقرب، يربط الاثنان رغبهما اللبليسي حيث الكوابيس المتكررة إلى أن تتمكن أديل من تدريب نفسها على التحكم بمسار الحلم وإيجاد باب للخروج إلى عالم جميل تختاره بخيالها، وهذا ما بدأت تعليمه لصديقها روب وفيما بعد ”لويز“ التي تتشارك معها المشكلة نفسها.

في النصف الثاني من الحلقات تبدأ وتيرة الأحداث بالتسارع، وما كان مملاً وباهتاً بدأ يأخذ لونه ليعطي مشهداً براقاً وأفكاراً لامعة تأخذ المشاهد إلى عالم آخر لم يعتد عليه من قبل، فندخل في فئة المسلسلات الخارقة للطبيعية، حول الأضالام الواعية (lucid dreams)، الإسقاط النجمي أو الأثيري (astral projection) وتبادل الأجساد (body swapping)، في حبكة غريبة بعيدة عن المعتاد، يكشف المشاهد أن ”روب“ يعيش في جسد أديل طوال المسلسل، بعد أن أقتها بتجربة تبادل الأجساد ثم قام بقتلها في جسده بعد إعطائها جرعة قاتلة من الهيرويين، ثم لاحقاً في المسلسل سيكسب في جسد ”لويز“ منافسته على حب ديفيد.

من الصعب عدم الانبهار بهذا العمل الجريء بمواضيعه والمميّز بإداه مثليه الذي كان أساسياً للحفاظ على إيقاع ناجح ومتوازن على من أحداث، وأتى تجاوب الممثلين مع التقلبات الحاصلة في نمط المسلسل بسلاسة مطلقة.

باختصار، يمكن اعتبار المسلسل ”خلف عينها“ عملاً ترفيهياً ساحراً في عالم التلفزيون، قد يحب المشاهد النهاية الجريئة على نحو استثنائي أو يكرهها، لكن لا مفرّ من أن تصعب محطّ جدل بين الناس!.

عُلا أحمد

يعدّ نص مسرحية أنطون تشيخوف ”العرس“ الذي كتبه عام ١٨٨٩، واحداً من أهم أعماله الأدبية التي أراد فيها التهكم من المظاهر الاجتماعية المتعالية على الواقع، والتي تتسابق العائلات على التفاخر المخادع بها.

هذا النص اختاره المخرج المسرحي فهد الرحمون ليكون العرض الافتتاحي لاحتفالية يوم المسرح العالمي، مع فرقة ”إشيبيلية“ لنقابة المحامين في حمص التي تضمّ مجموعة من الشباب الأكثر من هواة مسرح، نظراً لسلاواة الاحترافي المتميّن للشخصيات التي رُسمت للعرض، بغض النظر عن ملامح كل شخصية في نص تشيخوف.

المهمّ في هذا العرض أن التناغم الواضح في الأداء بين الممثلين جعل الإيقاع العام يسير وفق ضوابط احترافية منتظمة دون أي ارتباك أو تردّد، هنا كان المثلون يدركون تماماً الرسالة التي يحملونها والغاية المطلوب منهم تحقيقها، لكسب تفاعل الجمهور معهم، وهذه الغاية كان المخرج رحمون خبير رداًت فعل الجمهور تجاهها في أعماله السابقة، ولاسيما في عرضه السابق في مهرجان حمص الأخير ”اللس الطريف“ عن نص لاليطالسي داريو فو، فالمخرج ليحاً إلى النصوص الكوميدية الساخرة ليعمل على بناء رؤيته للشكل العام للفضاء المسرحي، ومن ثم يقوم بتكوين كركرات الشخصيات كل على حده لربطها فيما بعد بعضها بعض ضمن مقارفات كوميدية هزلية تشدّ الجمهور للتفاعل معها بحماسة وجويبة.

رغم أنه لا يجيد عن حرفة النص الأصلي، ولا يترك هوامش للارتجال، والإسقاط المحلي، مع هذا نجده ينجح في تبديد تلك الهالة المرتبطة بالنصوص الأجنبية، وتحويلها إلى نكهة مسرحية متعة ومحبة محليا وجماهيريا. لكنه يشط في بعض المواقف في توسيع مساحة الكوميديا التي تتحوّل إلى عبث وتهريج فاقع يحدث فجوة تفرغ النص الأصلي الهادف من رسالته وغايته، أحياناً، ليصبح استجداء الضحك والهرج في المسرح هما الغاية والمبتغى بعيداً عن الفعل التهكمي من الواقع الذي يجب أن يبقى أثره واضحاً في نفس المتلقي عند خروجه من باب المسرح.



تسعى منصة العرض المشهورة ”نتفليكس“ لإثارة الجدل بين متابعي مسلسلاتها، فيبدو أن مسلسل Behind Her Eyes حلقاته ”خلف عينها“ الذي عُرض الشهر الماضي وبلغ عدد حلقاته ستاً فقط، أثار ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب النهاية التي كانت غير متوقّعة ووصفها البعض بتعليق ”ماهذا الجنون“؛

المسلسل مقبّس من رواية سارة بيننورو التي حقّقت أعلى المبيعات عام ٢٠١٧، يبدأ العمل الدرامي بحبكة تقليدية جداً تسير أحداثها بيبط، خلال الحلقات الثلاث الأولى، حيث إن ”لويز“ (سيمونا براون) أم عازبة تعمل كسكرتيرة بدوام جزئي في عيادة فاخرة للطب النفسي في لندن، أثناء خروجها لفضاء ليلة نادرة في الخارج تتعرف في إحدى الحانات على شاب اسكتلندي ويسم يدعى ”ديفيد فيرغسون“ (توم بيمتان)، يتبيّن في اليوم التالي أنه رئيس لويز الجديد.

ما الذي يثيرُ أن تفعّله ”لويز“ في هذه الحالة؟ هي لا تستطيع أن تحسّر عملها، فتجد أنه من الأفضل أن تتجاهل الانجذاب الذي تشعر به تجاه ”ديفيد“ وأن يعصلا معا بكل احترافية، لكن عندما تقابل ”أديل“ (إيف هيويسون) زوجة ديفيد،

الشخصية في الرواية..!

ما يعيشه النقد الأدبي في المشاهد الثقافية العربية كلها ليس بخير، وإن كان بخير فإن فعاليته ضامرة أو محدودة إن لم تكن معدومة، وهذا يعود إلى أسباب كثيرة جداً، وبعضها صعب تجاوزه أو التغلب عليه، ومن هذه الأسباب: ندرة الناقد المثقف صاحب العين النفوذ، كدت أقول إن ندرة الناقد العارف بمكونات النص الأدبي وما يرمي إليه هي الخسارة واضحة المعالم التي نراها في المشاهد الثقافية العربية، ولعل أحدى نتائجها هي حال التسيب والتفلة التي تعيشها النصوص من أي ضابط معياري، ومن نتائجها أيضاً ظن أصحاب النصوص المنشورة والمطبوعة في الصحف والمجلات ووسائل التواصل الاجتماعي أو في كتب مستقلة، أنهم يكتبون إبداعاً لم يكتبه الأوائل، القدامى واللاحقون، ذلك لأنهم يلاقون تصفيقاً عالياً وضاحاً ممن يشبهونهم في الكتابة والدرجة والحضور، وهو التصفيق الذي وصفه بعض العارفين بالإبداع بـ(البهرجة الكاذبة)، لأن المعاني في هذه الكتابات بلا غنى، بلا قيمة، بلا دهشة.

إن النقد الأدبي الغائب اليوم عن أدواره، عدا ما يقدمه بعض العارفين بالنقد وأهميته في بلاد المغرب العربي، وهو نقد تنظيري مترجم على الغالب الأعم، ترك أمور الكتابة الإبداعية في فوضى عجيبة وعطالة تشبه العطل الذي يصيب الإشارات الضوئية في ساحة عامة معقدة الاتجاهات والطرق، في هذه الحال تتداخل الأمور، ويتعالى الصراخ، مثلما تتعالى أصوات الأبواق بما فيها من أذيات موجهة.

أقول هذا، بعد أن قرأت كتاباً نقدياً عنوانه /الشخصية في الرواية/ وهو كتاب يخص الأدب الفرنسي، كتبه الباحثة لور هيلم، وقام بترجمته الأنيقة الدكتور غسان السيد أستاذ الأدب المقارن في جامعة دمشق، وهو كتاب صغير في حوالي ٢٠٠ صفحة من الحجم الكبير، لكنه أشبه بالحرز الثمين لأنه ممتلئ بالأفكار الجميلة، والأسرار النقدية التي يرومها كل ناقد ومبدع، وليس هذان الأمران فقط، وإنما هو ممتلئ بالحس النقدي الرفيف الذي ينم عن ثقافة واسعة للكاتبة لور هيلم التي اطلعت على المنجز الروائي الفرنسي العالمي بكفاءة عالية، وعبر سيرورة زمنية تبدأ من منتصف القرن التاسع عشر، وحتى الألفية الثالثة من زمننا الراهن، فتقدم كل فكرة نقدية تخص الشخصية الروائية في زمنها بالشواهد التطبيقية، وقد بدت حريصة جداً على تتبع أنماط الشخصية الروائية خلال قرن كامل وأزبد، وقالت: لقد كانت الشخصية الروائية هي الحامل الرئيس المعادل للحدث للروايات أيام أميل زولا (١٨٤٠-١٩٠٢) وبلزاك (١٧٩٩-١٨٥٠)، وإن الروايات، في تلك الأونة، ما كان بمقدورها أن تظهر من دون شخصيات نمطية، ولكن منذ قرن وحتى اليوم، يحاول الروائيون أن يتخفّفوا من حضور الشخصية في الرواية، والابتعاد عن التنميط كمفهوم، والقول إن الرواية تظل رواية وإن لم تكن شخصياتها فاقعة الحضور، لا بل إن كتاب الرواية الجدد، جيل آلان روب غرييه (١٩٢٢-٢٠٠٨) حاولوا إلغاء الشخصية من النص الروائي وليس تبهيت الشخصية فقط، لأن أمورا كثيرة بدت، في الحياة المعاصرة، أهم من الشخصية، ومنها الأشياء، والاحتياجات، وما يحيط بالشخصية، كأن نقول: الحلم أهم من الشخصية، والشئ أهم من الشخصية، وتلبية الرغبات أهم، والمكان، والزمان، والتفكير أهم من الشخصية.

الكتاب (الشخصية في الرواية) كتاب ممتع وجميل، ولا يشعر قارئه أنه كتاب مترجم لأن د. غسان السيد يسيطر على لغته وأسلوبه، فجعل اللغة سهلة، والأسلوب مأنوساً، ويكاد الكتاب يكون مسرودية لأهم روايات القرنين التاسع عشر والعشرين، مسرودية للمصطلحات النقدية التي نسمع بها ونعرف معانيها لكننا لم نقف على تعريفات محدّدة لها. الكتاب ثقافة واسعة تمنح قارئه بهجة لا تمنحها، عادة، سوى الكتب الثقيلة في جمالها وغناها.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



القراءة للجميع بوابة لحصنك المنيع

حلب- غالية خوجة



المكتبة إلى الأعلى، هناك على تلك الرفوف تشعر المجلدات بعزلتها، كما الكتب الهاربة من عفونة الزمن، وظلاميات غبار الحرب، لكنها، تؤكد، رغم كل ذلك، أنها تضيء بصمودها وتحديها المكان والزمان والانتصار.

هناك، في تلك المكتبة، كلماتنا جنود على خط النار الأول، ومعانيها تسوق بين الكتب والدوريات، تشير إلينا جيلاً بعد جيل، وتزهر بالحنين، وتشمخ بالوطنية، وتصير على أن يثمر القادم إنساناً أكثر وعياً، وأجمل روحاً، وأشدّ صلاباً معرفية وثقافية وعلمية وشعرية وتاريخية وحضارية.

افتتح فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب معرضاً للكتاب بعنوان: "القراءة للجميع"، يستمر لغاية ٢٥ نيسان. وتضمن ١٠٠ عنوان بسعر ٢٠٠ ليرة سورية لأي عنوان، وهو حسم كبير وباهظ في مختلف المجالات التي يصدرها الاتحاد، وخصوصاً الآداب والمعارف الإنسانية من شعر ورواية وقصة ومسرح ودراسات ونقد وترجمات. وعن مكتبة الاتحاد، أخبرنا الأديب أحمد خليف الحسين أمين المكتبة عن فهرست المكتبة المؤلف من ألف عنوان متوزعة إلى ٣٠٠ عمل شعري، و٢٠٠ عمل روائي، و٥٠ مسرحية، و٥٠ عنواناً بين دراسات وترجمات ومتفرقات أخرى.

بينما رأى القارئ المقتني فادي شعار -مساعداً صيدلاني- أن السعر زهيد مقابل المعرفة التي تمنحها الكتب، وهذا المعرض فرصة للقراء الباحثين عن فرصة الاستزادة الثقافية. وأضاف: الإبداع حاضر، واختصاصي علمي، لذلك أفتقد الكتب العلمية، كنت أود لو أجد كتاباً علمياً، لكنني رغم تخصصي أحب الإبداع خصوصاً الشعر والروايات.

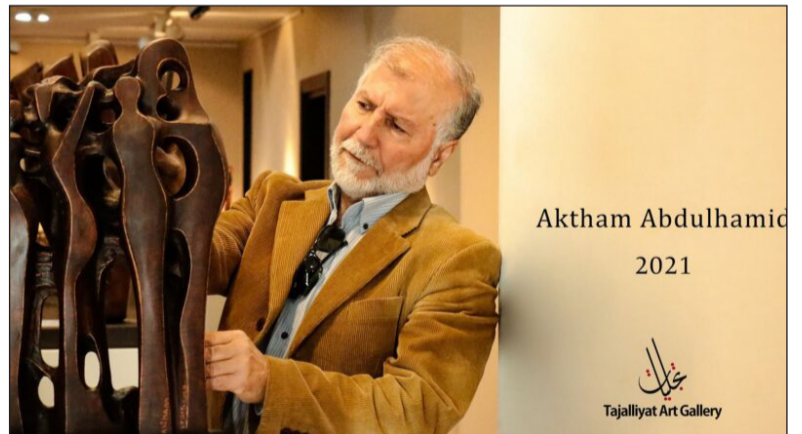
وقبل اختتام زيارتي بحثت عن كتب موجهة للأطفال، فلم أجد، وسألت عن مجلدات الموقف الأدبي والأسبوع الأدبي، فأشار أمين

أكرم عبد الحميد: أعماله قصائد لمعشوقتي سورية

إبداعية: " (في تجليات تجربتي بواقع هذا المعرض تتبلور المراحل الإبداعية في المنظور الزمني متجولاً في ضفاف عدة خامات متنوعة كالخشب والرخام والبرونز والبازلت معبراً عن رؤيتي بقصائد لمعشوقتي سورية..).

من منبع الوجدان الإنساني يتشكل الفن في فناء حدود الذات ليكون اللوحة الوهاجة من عطاءات العقل، وفن النحت هو فن المجسمات الذي يلامس الواقع ويرتقي بالخامة الصماء إلى منطلق الخامة المعبرة، فيتغير مفهوم الخامة من الناحية التعبيرية، ويبقى حضورها موجوداً كأحد العناصر الأساسية

التي يتركب منها الشكل لاحتوائه على البعد الثالث الملموس والبعد الرابع الناشئة منه الأبعاد الثلاثة، ألا وهو عنصر الضوء الذي يتركب منه الحجم الضوئي مكوناً البعد الرابع في فن المجسمات، والنحت هو النتيجة الفعلية والحقيقية في مجال رؤيتنا للمجسمات بالواقع الحقيقي في منظور الجمال، فالخامات الطبيعية تحيط بنا من كل جانب والتي يكمن فيها المحتوى الفكري والجمالي، وما يتوجب على الفنان فقط أن يغوص بداخلها مكتشفاً أسرارها وكيونتها لاكتشاف أبعادها الحقيقية مستخرجاً منها أشكالاً جديدة لا تتباعد عن الواقع وتفرض نفسها على واقع الحياة لتصبح جزءاً منه.



تعرض حالياً في صالة تجليات للفنون التشكيلية أعمال الفنان النحات أكرم عبد الحميد بعنوان: "مراحل إبداعية"، وهي بعض من نتاج كبير خلال سنوات طويلة تعود للعام ١٩٩٢ وحتى هذا العام، هذه التجربة الحكومة بالبحث عبر خامات نبيلة جسدت بعض أفكاره الجمالية ورؤيته في العمل النصبي والمجسمات، وهي جزء من رحلة طويلة مليئة بالمشاغل الفنية والإدارية وعشرات المعارض الفردية والجماعية والمشاركات في ملتقيات النحت المحلية والدولية، هذا الفنان الشغوف بالخشب أولاً بحكم بدايات ما اكتسب وتعرّف على مواطن الجمال في جذوع الزيتون والأشجار الأخرى، لم ينقصه حينها إلا بعض الأدوات وتتبع ذاته الخبيثة التي تحيط بجواسه النبيلة التي فعلت فعلها وأنتجت ما يجعل منه الفنان المتفرد في لطافة فنه، وقد قدّم تعريفاً لذات النحات في مقدمة هذا المعرض المسّمى "مراحل

أكسم طلاع